



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

برامج تلفزيون الواقع ومدى مساهمتها في تحقيق
الهيمنة الثقافية في أوساط الشباب الجزائري
برنامج ستار أكاديمي كنموذج

دراسة ميدانية على عينة من طلبة ماستر علوم الإعلام والاتصال 2017
بجامعة محمد بوضياف - المسيلة-

مذكرة مكملت لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: صحافة مكتوبة

إشراف الأستاذ:
بوقرة رضوان

من إعداد الطلبة:
بأي فضيل أمين
ذويبي وحيد

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
أبو بكر بوعزيز	أستاذ محاضر - أ-	رئيسا
رضوان بوقرة	أستاذ محاضر - أ-	مشرفا ومقررا
فطوم بلقبي	أستاذ محاضر - أ-	ممتحنا

السنة الجامعية: 2016-2017

إهداء

نهدي هذا العمل المتواضع

إلى الوالدين الكريمين إجلالا وتقديرا لفضلهما

وإلى كل أفراد أسرتنا مع خالص المحبة

شكر

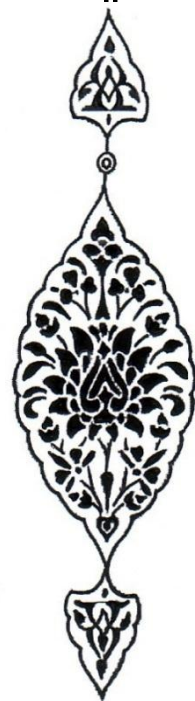
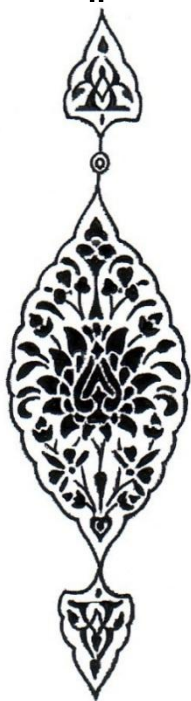
في البدء

نحمد الله ونشكره، فهو أصل كل فضل، ومصدر كل نعمة،
ومبعد كل مصيبة، وميسر كل صعب

كما نشكر كل من شجعنا ووقف إلى جانبنا من العائلة
والأصدقاء

كما نتقدم بالشكر للأستاذ بوقرة رضوان على تأطيره هذا
العمل

فهرس المحتويات



مقدمته.....10

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- 1- الإشكالية14
- 2- التساؤلات14
- 3- المدخل النظري للدراسة15
- 4- أهداف الدراسة16
- 5- أهمية الدراسة16
- 6- أسباب اختيار الموضوع17
- 7- حدود الدراسة18
- 8- منهج البحث وأدواته18
- 9- مجتمع البحث وعينته20
- 10- مفاهيم الدراسة:22
- 11- تقنيات وأساليب المعالجة الإحصائية30

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

- المبحث الأول: توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.....32
- المبحث الثاني: دوافع متابعة فئة المراهقين الجزائريين لبرنامج ستار أكاديمي36
- المبحث الثالث: عادات وأنماط متابعة المراهقين الجزائريين لبرنامج ستار أكاديمي43
- المبحث الرابع: تفاعل المبحوثين مع برنامج ستار أكاديمي50
- المبحث الخامس: مواقف وآراء المبحوثين من برنامج "ستار أكاديمي"61

المبحث السادس: تأثير متابعة برنامج ستار أكاديمي على سلوكيات وقيم فئة المراهقين 68

نتائج الدراسة..... 71

الخاتمة..... 74

قائمة المراجع..... 76

..... الملاحق

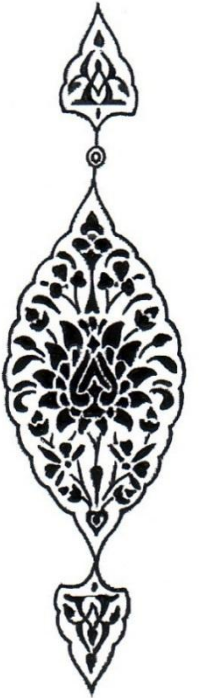
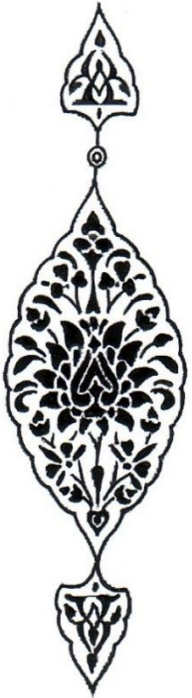
..... ملخص الدراسة باللغة العربية

..... ملخص الدراسة باللغة الفرنسية

فهريس الجد اول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
32	يوضح توزيع المبحوثين عينة الدراسة حسب متغير الجنس	01
33	يوضح توزيع المبحوثين عينة الدراسة حسب متغير السن	02
34	يوضح توزيع المبحوثين عينة الدراسة حسب متغير التخصص	03
35	يوضح توزيع المبحوثين عينة الدراسة حسب متغير المؤهل الجامعي	04
36	يوضح إجابات المبحوثين حول الدعوة لمتابعة برنامج ستار أكاديمي	05
37	يوضح إجابات المبحوثين حول دافع متابعة البرنامج	06
39	يوضح إجابات المبحوثين حول امتلاك جهاز التلفزيون في غرفة النوم	07
40	يوضح إجابات المبحوثين دوام متابعة البرنامج	08
41	يوضح إجابات المبحوثين أسباب الانقطاع عن متابعة البرنامج	09
43	يوضح إجابات المبحوثين كيفية متابعة البرنامج	10
44	يوضح إجابات المبحوثين المواظبة على متابعة البرنامج	11
45	يوضح إجابات المبحوثين مع من يتم متابعة البرنامج	12
47	يوضح إجابات المبحوثين حول إيجاد حرج لمتابعة البرنامج	13
48	يوضح إجابات المبحوثين إمكانية المنع من متابعة البرنامج	14
50	يوضح إجابات المبحوثين التفاعل مع البرنامج	15
51	يوضح إجابات المبحوثين موضوع النقاش حول البرنامج	16
53	يوضح إجابات المبحوثين المشاركة في البرنامج عن طريق SMS	17
54	يوضح إجابات المبحوثين أسباب المشاركة عن طريق SMS	18
55	يوضح إجابات المبحوثين إمكانية المشاركة في البرنامج كطالب	19
56	يوضح إجابات المبحوثين حول الإعجاب ببعض المشتركين	20
58	يوضح إجابات المبحوثين أسباب تفضيل هؤلاء المشتركين بالذات	21
59	يوضح إجابات المبحوثين إمكانية تقليد هؤلاء المشتركين	22
61	يوضح إجابات المبحوثين حول موقفهم من البرنامج	23
62	يوضح إجابات المبحوثين الجوانب التي تعجبهم في البرنامج	24
63	يوضح إجابات المبحوثين رأي في القمص الغرامية	25
65	يوضح إجابات المبحوثين أسباب هذه القمص الغرامية	26
66	يوضح إجابات المبحوثين رأيهم في مضمون البرنامج	27
68	يوضح تأثير البرنامج على سلوكيات وقيم المبحوثين	28

المقدمة



المقدمة:

يشهد فضاء الإعلام التلفزيوني العربي توسعا كبيرا، حيث تطورت التقنيات المستخدمة في الإنتاج والإرسال والاستقبال، وازداد بل تضاعف عدد القنوات العربية عدة مرات وبذلك تعددت البدائل أمام المشاهد العربي الذي أصبح يملك سلطة الاختيار مما أوجد فضاء المنافسة.¹

وقد أدت هذه المنافسة إلى محاولة كل قناة إلى التمييز، من خلال تنوع البرامج خاصة الترفيهية، كما سعت لاستحداث أنواع جديدة من البرامج أو استيرادها من الخارج، سواء كانت جاهزة تبث مباشرة أو كقوالب يعاد إنتاجها محليا.²

وتندرج برامج الواقع في هذا السياق، وهي نوع جديد من البرامج التلفزيونية يقوم على الاستعراض والتفيه، بحيث يتم استغلال الحياة اليومية للإنسان لصناعة الفرحة من خلال إدخال الفرد العادي مجال التلفزيون، وتعرضه لتجربة واقعية يتم من خلالها تصوير أنماط سلوكه وتفاعله مع المحيط والمستجدات، وبذلك فهي تعتمد على مشاركة الجمهور كعضو في إنتاج البرامج، وكموجه لأحداثها عن طريق التصويت والتفاعلية، التي أتاحتها التكنولوجيا الحديثة للاتصال، من أمثلة هذه البرامج: لوفت ستوري، والأخر الأكبر Big Brc ther، والخاسر الأكبر Big Loser وستاري أكاديمي...³.

ظهرت هذه البرامج في الغرب أولا، ثم عرفت عدة تطورات حتى وصلت إلى شكلها الحالي في نهايات تسعينات القرن الماضي، وانتشار هذا النمط من البرامج في كل تلفزيونات العالم ومنها القنوات الفضائية العربية، التي قامت باستيرادها جاهزة وإعادة بثها أو اشترت حقوق إعادة إنتاجها محليا.

لكن الملاحظ أنه هذه القنوات الفضائية العربية لا تراعي الخصوصيات القيمة والثقافية للمجتمع العربي، سواء بقصد أو من دونه، إذ تقوم بجلب هذه القوالب جاهزة، وتعيد إنتاجها دون إعادة تكيف لمضامينها، وهي مهما حاولت ذلك فإن خضوعها لقواعد السوق العالمية الإعلامية القائمة على الربحية تجعلها تفتشل في ترويض الكثير من القوالب والمحتويات وفقا لمنظومتها القيمة.

1 - أديب حضور: سوسيولوجيا الترفيه في التلفزيون (الدراما التلفزيونية)، ط1، دار الأيام، الجزائر، 2002.

2 - مارك أندريفيجيك: تلفزيون الواقع، ترجمة، أديب حضور، المكتبة الإعلامية، دمشق، سوريا، ط1، ص25.

3 - مارك أندريفيجيك، مرجع سابق، ص27.

لهذا أثار دخول هذه البرامج الفضاء الإعلامي العربي الكثير من الجدل بين المختصين في أوساط الشارع العربي، حيث هاجمها البعض باعتبارها ظاهرة سلبية.¹

ورغم الخلافات في الآراء فإن هذه البرامج تلاقي نجاحا جماهيريا كبيرا، حيث تؤكد إحدى الإحصائيات أن برنامج "ستار أكاديمي" الذي تبثه الفضائية اللبنانية LBC حقق في إحدى تصفياته النهائية أكثر من 70 مليون و 80% من جمهور هذه البرامج ينتمي للفئة العمرية الأقل من خمسة وعشرون عاما.

وهكذا يتضح أن هذه البرامج تستهدف بالدرجة الأولى الفئات الأصغر سنا كالشباب المراهقين الذين يمثلون الأغلبية في التركيبة السكانية العربية.

ويهمنا في دراستنا هذه بالأخص فئة المراهقين، حيث تعتبر الفئة العمرية الأكثر حساسية.

وبالموازاة مع ذلك يواجه المراهقون الجزائريون غيابا جزئيا أو كليا للإشباع الجيد لهذه الحاجات في الواقع المعيش وفي المقابل نجد أن برامج تلفزيون الواقع خاصة ستار أكاديمي تقوم على أساس إعطاء فرصة لأفراد عاديين لتحقيق النجاح والشهرة.²

وقد شكلت هذه العوامل المتفاعلة مع بعضها جزءا من ظروف متابعة المراهقين الجزائريين لبرامج تلفزيون في الفضائيات العربية، خاصة برنامج ستار أكاديمي الذي تم اختياره كنموذج في هذه الدراسة، وذلك بسبب حجم الشعبية التي حققتها، والمتابعة الجماهيرية التي يحظى بها، إضافة لحجم النقاشات الدائرة حوله وكثرتها.

وتعتبر تسار أكاديمي برنامج استعراض غنائي، يعتمد على المنافسة بين مجموعة من المشتركين من أجل الوصول إلى الشهرة، وقد ظهر هذا البرنامج في الغرب، تحت عدة مسميات منها: بيغ بروذر، ولوفت ستوري، وستار أكاديمي... وانتقل للوطن العربي ابتداء من عام 2003 على قناة LBC اللبنانية، وأصبح برنامج موسميا رئيسا يبتث كل عام على نفس القناة، فهو بصفة عامة منتج إعلامي عربي مستنسخ عربيا

1 - محمد الغدامي: الثقافة التلفزيونية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2004.

2 - نصر الدين العياضي: التلفزيون ودراسات التجارب، دار هوم، الجزائر.

وفقا لمتطلبات سوق العولمة، وهذا ما يجعله بعيدا عن السياق الثقافي والاجتماعي والقيمي الجزائري كل البعد، بل يحمل ثقافات وعادات غريبة لخلق نموذجا واحدا للتفكير وهو ما يطلق عليه الهيمنة الثقافية.¹

¹ - نصر الدين العياضي، مرجع سابق، ص: 101.

الفصل الأول

التوجيه النظري والإطار المنهجي للدراسة

- 1- الإشكالية
- 2- التساؤلات
- 3- المدخل النظري للدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أهمية الدراسة
- 6- أسباب اختيار الموضوع
- 7- حدود الدراسة
- 8- منهج البحث وأدواته
- 9- مجتمع البحث وعينته
- 10- مفاهيم الدراسة
- 11- تقنيات وأساليب المعالجة الإحصائية

1- الإشكالية:

شهدت السنوات الأخيرة ظهور نوع جديد من برامج التلفزيون يدعى "تلفزيون الواقع" وهي عبارة عن عروض إعلامية ظهرت على الفضائيات الأجنبية لتحاكي واقع الحياة بعيداً عن الأفلام والمسلسلات بدون سناريوهات تتضمن أشخاص عاديين في إطار تنافسي من أجل الفوز بجائزة ما أو لقب معين، وتتسم بالترافعية من خلال مشاركة الجمهور في التصويت والتحكم في النتائج النهائية ويعتبر برنامج ستار أكاديمي أحد أهم برامج تلفزيون الواقع، التي دخلت الإعلام العربي حديثاً وتحظى بنسبة متابعة كبيرة خاصة من قبل المراهقين الجزائريين.

وبما أن برنامج ستار أكاديمي الذي يقدم في الشاشات العربية هو فكرة أو برنامج مقتبس أو مستنسخ من فضائيات أجنبية بثقافات ومضامين غريبة فإنها بهذا تشكل تهديداً للثقافات المحلية التي تتعرض لهيمنة الثقافات الوافدة، ورغم أنه من المتفق عليه أن الثقافات تنمو وتزدهر من خلال احتكاكها بالثقافات الأخرى فإنه يسود الخوف من تعرض بعض الثقافات لفقدان هويتها وخاصة لفئة الشباب أو المراهقين منهم الذي يعد برنامج ستار أكاديمي موجه إليه بدرجة أولى.

ومنه فإن إشكالية بحثنا تتمحور حول السؤال الآتي:

إلى أي مدى يخدم برنامج ستار أكاديمي الهيمنة الثقافية في أوساط طلبة الماستر بقسم علوم الإعلام والاتصال.

2- التساؤلات:

- ماهي دوافع متابعة الطلبة الجامعيين لبرنامج ستار أكاديمي؟
- ماهي عادات وأنماط متابعة الطلبة لبرنامج ستار أكاديمي؟
- إلى أي مدى يتفاعل المبحوثين مع برنامج ستار أكاديمي؟
- ما هي مواقف وآراء المراهقين الجزائريين من برنامج ستار أكاديمي؟
- ما هو التأثير الذي تتركه متابعة المبحوثين لبرنامج ستار أكاديمي على قيمهم وسلوكياتهم؟

3- المدخل النظري للدراسة:

تعتمد نظرية الغرس الثقافي بصورة عامة على اكتساب الإنسان للمعارف التي تقود سلوكه من خلال غرس معتقدات ومعارف وقيم تقود وتشكل العملية الثقيفية، حيث تطبق نظرية الغرس الثقافي على الاستهلاك التلفزيوني المرتفع، فالمشاهدون يتعلمون نماذج المضمون ويستخرجون منه استدلالات ضرورية يعمونها على إدراكهم للواقع الحقيقي.

ومن الجدير ذكره أن أصول نظرية الغرس الثقافي Cultivation theory تعود إلى العالم الأمريكي "جورج جرينر" عندما بحث تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على البيئة الثقافية، عن طريق تطبيق أفكار خاصة بعمليات بناء المعنى، وتشكيل الحقائق الاجتماعية والتعلم من خلال الملاحظة. حيث ترى هذه النظرية أن الأشخاص كثيفي التعرض لبرامج التلفزيون يختلفون في إدراكهم للواقع الاجتماعي، كما أنهم يعتمدون على التلفزيون في الحصول على المعلومات أكثر من غيرهم. وبهذا يكون التلفزيون وسيلة فريدة للغرس الثقافي، وتعتمد دراسات الغرس الثقافي على خطوات أربع هي:¹

- تحليل نسق الرسالة من خلال التحليل المتعمق للمضمون التلفزيوني وما يعرضه من صور وأفكار وقيم وصور منعكسة تتكرر في غالبية أنواع المضمون.
- تشكيل وصياغة مجموعة من الأسئلة عن الواقع الاجتماعي الذي يدركه الجمهور.
- تطبيق أو إجراء مسح للجمهور عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة التي تمت صياغتها خلال الخطوة الثانية تبعاً للهدف من الدراسة.
- عقد مقارنة بين الواقع الاجتماعي للجمهور كثيفي المشاهدة (Heavy Viewers) وقليلي المشاهدة (Light Viewers).²

ومنه تتضمن برامج تلفزيون الواقع التي انتقل بها إلى الفضائيات العربية وفي أوقات الذروة، لمدة تتراوح بين ساعتين أو أكثر برامج للغناء والرقص ويومييات المشتركين ونقل ثقافتهم الغربية المنبع أو الفكرة،

¹ إسماعيل محمود حسن (2003)، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، مصر الأهرام، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ص 265-269.

² إسماعيل محمود حسن: مرجع سابق، ص 270.

مما يؤدي إلى غرس عادات وقيم وأفار التي ليست تنمو وتثبت بل تغرس بفضل الجهود الإنسانية المتواصلة من العطاء والإبداع والابتكار لتحقيق عملية الهيمنة الثقافية للطرف المفكر وإعطاء نموذج واحد للتفكير.¹

4- أهداف الدراسة:

- 1- قياس درجة متابعة الشباب الجزائري لبرامج تلفزيون الواقع.
- 2- معرفة العوامل التي أدت لدخول برامج تلفزيون الواقع إلى المشاهد الجزائري.
- 3- قياس درجة تأثير برامج تلفزيون الواقع في الهيمنة على ثقافة المشاهد الجزائري.
- 4- معرفة إلى أي مدى تلفزيون الواقع هو واقعي.

5- أهمية الدراسة:

يأخذ موضوع دراستنا أهميته من خلال جملة من النقاط حسب الآتي:

بما أننا نعيش في عصر المعرفة ومع هذا التدفق المعلوماتي والثقافي الكبير والتجديد كل يوم، فلا بد من البحث المتواصل عن الظواهر الإعلامية المتجددة والتي تؤثر سلباً على المجتمعات العربية.

- حيث تظهر هذه الدراسة درجة ميول الشباب الجزائري نحو هذه الثقافات نتيجة تعرضه لبرامج تلفزيون الواقع والتي تعرض على القنوات الفضائية العربية بحيث تنشر هذه البرامج عادات وثقافات دخيلة بحكم غريبتها كما تعد مصدراً خطيراً على المجتمع العربي لأنها ثقافات غريبة وكذا النمط المروج له بعيداً كل البعد عن ثقافة المجتمع العربي.
- ترجع أهمية الدراسة أيضاً إلى الإشكالية المعالجة فيها حيث تتعلق بالتعرف على مدى متابعة المراهقين لهذه النوعية من البرامج خاصة ستار أكاديمي والموقف الحقيقي للمراهقين منها ومدى تأثيرها عليهم.
- كما يمكن أن تستفيد من هذه الدراسة المؤسسات الإعلامية ووزارات الثقافة والاتصال وكذا كليات علوم الإعلام والاتصال في وطننا العربي بما يمثل تلفزيون الواقع من تهديد صريح على ثقافة شبابنا العربي.

¹ محمد عابد الجابري: المسألة الثقافية، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية (1994)، ص 39.

- كما تتحدد أهمية هذه الدراسة أساساً كنتيجة طبيعية لتناول هذه الظاهرة الإعلامية التي دخلت حديثاً وأثارت الكثير من الجدل ولم يتم دراستها علمياً بشكل واف.

6- أسباب اختيار الموضوع:

لا شك أن البحث في أي موضوع يكون وراءه أسباب معينة تدفع الباحث للدراسة، ومن الأسباب التي جعلتنا نختار البحث في هذا الموضوع هي أسباب موضوعية وأخرى ذاتية نذكرها كما يلي:

أسباب موضوعية:

- التعرف على هذا النوع الجديد من برامج التلفزيون "تلفزيون الواقع" الذي لقي رواجاً كبيراً في الفضائيات العربية، وكيف غزت هذه البرامج بيوتنا واكتسبها لمشاهدة ومتابعة كبيرة.
- معرفة مخاطر برامج تلفزيون الواقع وما تمثله من تهديد صريح على الثقافة والهوية العربية والإسلامية، وخاصة على فئة الشباب منه.
- حداثة الموضوع في حد ذاته، بحيث لم يلقى الاهتمام بالدراسة والبحث من طرف الباحثين، بما أن هذه البرامج من تلفزيون الواقع حديثة العهد والنشأة.

أسباب ذاتية:

الرغبة والميول الشخصي في التعمق أكثر ولمعرفة أوسع لهذا الموضوع الذي أصبح فرضاً نفسه من خلال المشاهدة الكبيرة التي يحظى بها من طرف المشاهد الجزائري وهذا من الواقع المعاش لحال الشباب الذي أصبح تائهاً وغير رافض لهذه الثقافات الغربية عنه.

7- حدود الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف البحث أو الدراسة وضمان التحكم فيها، حددنا مجالات أو حدود الدراسة الثلاثة التي ذكرها كثير من الباحثين الاجتماعيين وهي: المجال الجغرافي (المكاني)، المجال الزمني، والمجال البشري¹.

المجال الجغرافي (المكاني): منطقة ولاية مسيلة، وقد حاولنا أخذ عينة من مجتمع الشباب أو طلبة ماستر علوم الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة مما سهل علينا الكثير من الأمور خاصة طريقة الاتصال بالمبحوثين.

المجال البشري: هو عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال ماستر 1 و ماستر 2 قوامها (60) مفردة، موزعة على ثلاثة تخصصات: صحافة مكتوبة والاتصال وعلاقات عامة وسمعي بصري توزيعا غير مستاوا.

المجال الزمني: حيث بدأنا في جمع المادة العلمية للجانب النظري في شهر ديسمبر 2016، وبعدها تم التركيز على الجانب المنهجي للدراسة من خلال صياغة إشكالية الدراسة وطرح تساؤلاتها وأهداف البحث ومنهجه ثم تحديد مفاهيم الدراسة (تلفزيون الواقع، الهيمنة الثقافية).

حيث بدأنا التحرير الأولي في أواخر شهر فيفري 2017، وضبط مسودة استمارة الاستبيان في منتصف شهر مارس 2017، وتحكيمها عند بعض الأساتذة المختصين، وتم توزيع استمارة الاستبيان على المبحوثين في بداية شهر أفريل 2017، وفي منتصف أفريل تم تحليل بيانات الجداول وتفسيرها وتحليلها والربط بين مختلف نتائجها مع مراجعة نهائية عامة استخلصت من خلالها نتائج الدراسة الميدانية.

8- منهج البحث وأدواته:

1-8 منهج البحث:

تستوجب كل دراسة الاعتماد على منهج علمي واضح لكي تتصف بالعلمية، ونستطيع الوثوق بنتائجها، وانطلاقاً من الموضوع المتناول "برامج تلفزيون الواقع ومدى مساهمتها في تحقيق الهيمنة الثقافية لدي المراهقين"، نستطيع إدراج دراستنا هذه ضمن الدراسات الوصفية، لأننا نحاول من خلالها تشريح وفهم ظاهرة برامج تلفزيون الواقع في الفضائيات العربية وعلاقة جمهور الشباب بها في مجالها الواقعي، وإيجاد

¹ محمد منير حجاب: أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، دار الفجر، القاهرة، مصر، ص 44-45.

العلاقات بين متغيرات هذه الظاهرة الإعلامية الجديدة وبينها وبين الظواهر الأخرى من القيم والسلوكيات لدى المراهقين، وذلك من خلال وصفها في وقتها الحاضر في ظروفها الطبيعية دون تدخل في ظروفها الطبيعية ودون التدخل في أسبابها أو توجيه لظروفها¹.

وقد استخدمنا المنهج المسحي، الذي يعد أنسب المناهج العلمية وأكثرها استخداماً في الدراسات الوصفية، التي تستوجب الحصول على البيانات والمعلومات عن الظاهرة موضوع البحث في واقعها المكاني والزمني، بهدف تحليلها وفهم علاقاتها الداخلية والخارجية ولاسيما المادة المعرفية الخاصة بالمتغيرات، وهي خطوة قاعدية توضح مفاهيم الدراسة وتضبطها كما أنها تضع الإطار النظري العام لها².

8-2 أدوات البحث:

من خلال إشكالية الدراسة وتساؤلاتها والأهداف المسطرة للدراسة، لجأنا لاستخدام أداة لجمع البيانات في إطار المنهج الوصفي المسحي هي: استمارة استبيان.

استمارة استبيان:

تعد استمارة الاستبيان طريقة لجمع المعلومات من المبحوثين مباشرة بواسطة مجموعة من الأسئلة المقننة حول موضوع معين، يتم ترتيبها حسب أهداف البحث ثم إرسالها للمبحوث³.

ويتلخص الهدف الأساسي من استخدامها في جمع أكبر قدر من المعلومات حول الظاهرة المدروسة من طرف الباحث⁴.

كما أن استمارة الاستبيان متكونة من خمس محاور مرتبطة بجوانب الدراسة وتحتوي على 17 سؤال وكل سؤال له علاقة بالآخر لضمان الإجابة على تساؤلات البحث المقدمة آنفاً.

¹ عمار بحوش: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص 129-130.

² معن خليل عمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، دار الشروق، مصر، 1995، ص 242.

³ أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط (02)، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، ص 220.

⁴ معن خليل عمر: مناهج البحث في علم الاجتماع: مرجع سابق.

9- مجتمع البحث وعينته:

9-1 مجتمع البحث:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه مجموعة المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج مفيدة، وهو يمثل الجمهور المستهدف، الذي يريد الباحث دراسته وتعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته¹. وهذا البحث يمثل مجتمع الدراسة في المجتمع الجزائري وبالضبط في بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة في قسم علوم الإعلام والاتصال، ونظراً لضخامته تم التركيز على المستوى التعليمي في الطور ماستر من القسم ويتم اختيار العينة منه.

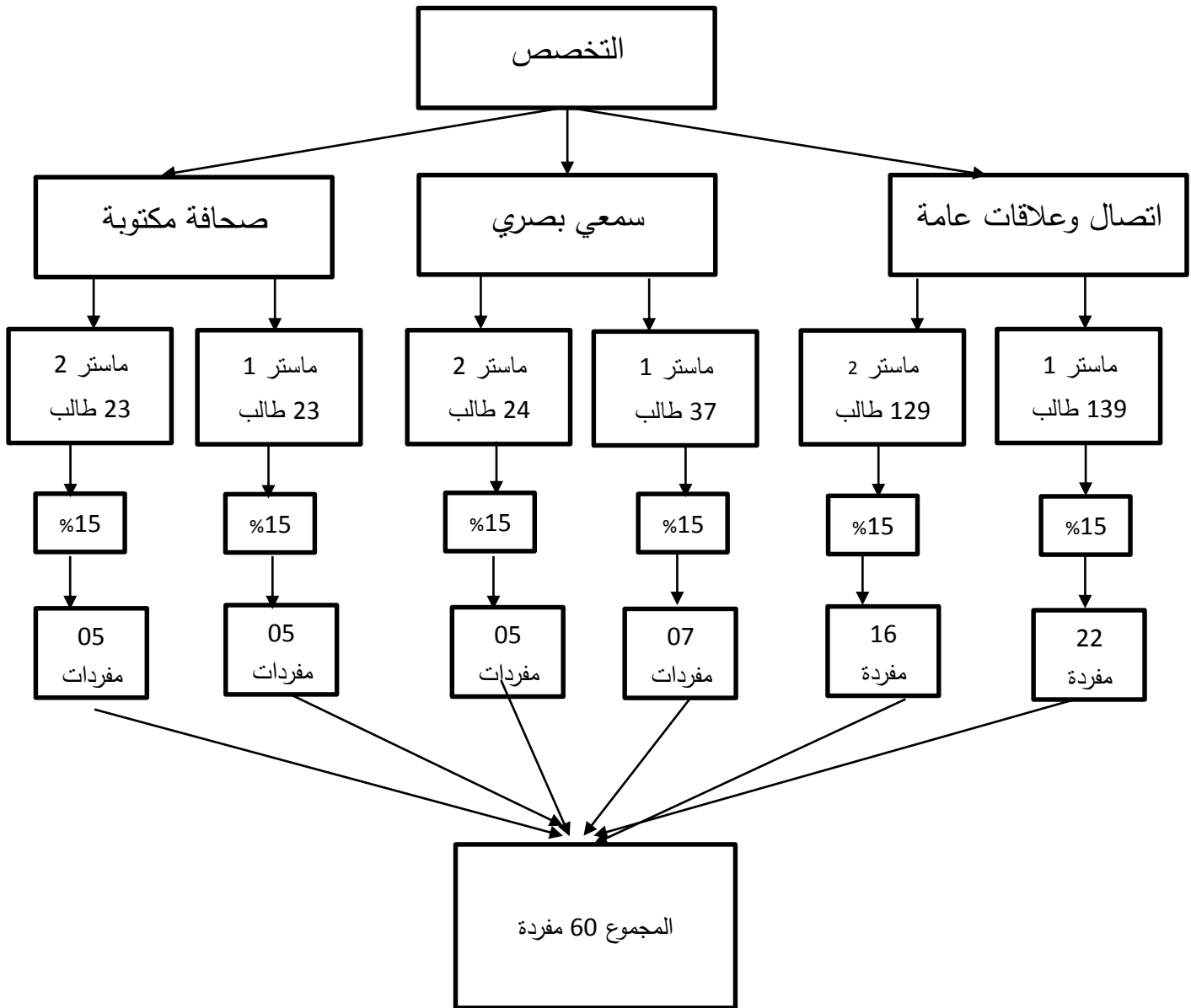
9-2 عينة الدراسة:

لقد تم الاعتماد على العينة القصدية الحصصية والتي تقوم على أساس "تقسيم المجتمع الأصلي إلى حصص، من حيث طبيعة المعلومات والبيانات المدروسة وذلك لظهور مجتمع البحث المدروس إلى طبقات². وأجريت الدراسة الميدانية لخدمة البحث (60 مفردة) من طلبة ماستر 1-2 من قسم علوم الإعلام والاتصال.

¹ أحمد بن مرسللي: مرجع سابق الذكر، ص188.

² محمد زيان عمر: البحث العلمي مناهجه وتقنيات، المكتبة الإعلامية، دمشق، سوريا (ط1)، ص 29.

الشكل رقم (01): يوضح كيفية اختيار أفراد العينة



10- مفاهيم الدراسة:

10-1- مفهوم تلفزيون الواقع:

ينطلق مفهوم تلفزيون الواقع من أهمية الاتصال التفاعلي الذي أكد عليه "ماكملان وإنر" في دراسته حول ضرورة الإعلام التفاعلي بالتركيز على الهدف الأساسي من الاتصال في التبادل وضرورة تحقيق المرونة الزمنية، وتبادل الأدوار بين المرسل والمستقبل، إلى أن أصبح الاتصال في اتجاهين، حيث مر التلفزيون بتحويلات تجارية سريعة، ومتغيرات تقنية عميقة، جعلته تلفزيونا تفاعليا ووسيطا ثنائي الاتجاه Tow Way، يربط بيوتنا مباشرة بفيض من الخدمات الجديدة، بالإضافة إلى أن التلفزيون التفاعلي لم يعد مجرد وسيلة إعلامية جماهيرية Mass Media بل أصبح وسيلة إعلامية بحسب طلب الجمهور Mass Customization وأصبح المشاهدون يتحكمون في زمن عرض برامجهم المفضلة، وفي المشاركة في إعداد الرسائل الإعلامية، أتاح لهم الفرصة لأن يصبحوا نجوما، وهذا ما يؤمنه تلفزيون الواقع الذي يعد من أهم إنجازات التلفزيون التفاعلي.¹

كما وجد الباحثين أن المشاهدين يجدون صعوبة في وضع تعميم حول برامج تلفزيون الواقع، أو تصنيف جميع برامجه ضمن دائرة واحدة، لأن استخدام مفهوم برامجه هي مجرد وصف لمجموعة كبيرة من البرامج، لكن معظم التوصيفات الموضوعية لتلفزيون الواقع تركز على "الواقعية" Factual والنص الغير مكتوب Unscripted لذلك لا يوجد تعريف متفق عليه عموما حول مفهومه، وما زال المفكرون يرون أنه ثمة فرق كبير بين الحقيقة والواقع، حيث أن الواقع هو الأشياء كما هي، أما الحقيقة فهي كيف نفهم هذه الأشياء ونقلها إلى أذهاننا عبر لغتنا وأدبنا وثقافتنا عن هذا العالم، بغرض النظر عن دقتها أو عدم دقتها، وهذا ما يفعله التلفزيون، حتى عبارة "تلفزيون الواقع" هي من خلق الصناعة التلفزيونية Télévision industry التي من العصب أن تكون واقعية، كما يمثل "تلفزيون الواقع" اقتصاديا وسياسي وأيديولوجيا وعدا بالتفاعلية وتوفير سبل الوصول إلى الواقع والمشاركة والدمقرطة.

وتعتبر تلفزيون الواقع تطورا جديدا للشاشة الصغيرة في عصر ثورات الاتصال وانتشار تقنيات المعلوماتية، ولا يمكن توصيفه وتقويمه لحد ذاته لأنه معطى ثقافي متطور يمكن استخدامه بصورة سلبية أو

¹ - نصر الدين العياضي: تلفزيون في المنطقة العربية (بين التجانس الثقافي والبنية الثقافية)، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2008.

بصورة إيجابية ممكن أن ترتبط بنوعية ومستويات الوعي السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والأخلاقي والإعلامي في المجتمع، ويمكن حصر صفاته في استخدام مجموعة من الأشخاص العاديين بدلا من الممثلين المحترفين ضمن بيئة عمر غير مجهزة من حيث النص المكتوب، حيث يقوم المنتج بحرق الحياة الخاصة للأشخاص ضمن شروط غير منظمة وتتسم بالعشوائية.¹

ويفهم "تلفزيون الواقع" عموما بأنه البرامج التي تصور أفرادا من الجمهور في مواقف غير معتادة وغالبا وهكم يتنافسون على جائزة، وغالبا ما تتحقق مشاركة الجمهور، ويدعي المنتجون أن هذه الأعمال لها قيمة تعادل قيمة الأعمال الواقعية القديمة مثل الأعمال الوثائقية وحتى الأنثربولوجية، لأن التلفزيون بطبيعته يتضمن أشكالا مصطنعة.

يعد "تلفزيون الواقع" عربيا حديث الولادة، وقد بدأ مع البرنامج العربي الواقعي "سوبر ستار عام 2003 ومازال هذا النوع من التلفزيون مستمرا على الفضائيات العربية بنفس الفكرة والمضمون والتطبيق لبرامج واقعية أجنبية، ومن أشهر هذه البرامج الراح الأكبر وستار أكاديمي... الخ.²

ويرى دكتور فلحي محمد ان مفهوم تلفزيون الواقع لا يقتصر على الوظائف الترفيهية للتلفزيون بل يشمل الوظائف الأخرى من الإخبارية إلى الاعلانية، ويعد وسيلة اقناع وتشكيل للرأي العام، يتم فيه جمع أفراد من عامة الناس، في مكان محدد وبيئة محددة لفترة زمنية طويلة، لتسجيل حياتهم اليومية وردود أفعالهم الطبيعية، مع عدم وجود نص مكتوب وسناريو، وعرضه عرضا مباشرا على المشاهدين عبر الكاميرات المتواجدة مع المشتركين ليلا نهارا، الا انه منذ ظهور التلفزيون الواقع والنقاء يعترضون على تسمية من حيث نسبة الواقعية فيه.³

10-2- خصائص برامج تلفزيون الواقع:

10-2-1- إلغاء الحميمية والخصوصيات:

تقوم برامج تلفزيون الواقع أساسا على مراقبة وتسجيل الوضعيات والمواقف والسلوكيات التي يقوم بها المشتركون فيها، دون وجود مجال لحركة أو كلمة خارج رقابة الكاميرا أو الميكروفون، وهذا ما يسمى

1 - عبد الحفيظ الهرقام: أي نظرة لتلفزيون الواقع، مجلة الإذاعات العربية، عدد 01، 2005، اتحاد الدول العربية، تونس، ص: 07.

2 - مارك اندريفيجيك: تلفزيون الواقع، ترجمة: أديب حضور، د.ط، المكتبة الإعلامية، دمشق، سوريا، 2007، ص: 178.

3 - فلحي محمد: صناعة العقل في عصر الشاشة، الدار العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002.

بالغاء الخصوصية والحميمية¹ والخصوصية تعني أساسا العزلة والسرية والغفلية، والقدرة على التحكم في مقدار المعلومات المنقولة للآخرين عن الذات تصرفاتها وخصائصها وسلوكياتها²، وتعتبر الخصوصية حقا من الحقوق الأساسية للإنسان، كافحت من أجله العديد من المنظمات الحقوقية، وتكفلت الدساتير بحفظه. لكننا نجد أن هذه البرامج تقوم أساسا على انتهاك هذا الحق فما هو خاص بالفرد وحياته الحميمة يصبح مشاعا وملكا لعموم المشاهدين.

10-2-2-مشهد الواقع:

فالإعلام يحاول الالتحاق بالواقع بشكل مرآة عاكسة لكل تناقضاته واختلافه إذ أن هذه البرامج تعمل على نقل الحياة الواقعية والأفراد العاديين، وتقوم على جعل حياة الفرد العادي بطلا، وتحقق للجماهير متعة رؤية مميزة، حيث يشاهدون شخصيات تلفزيونية تسلك وتتفاعل، بنفس الطريقة العادية التي يفعلون هم بها ذلك بدون أي تكلف.³

10-2-3-إلغاء التمثيل (عدم وجود سيناريو):

من خصوصيات هذه البرامج كذلك إلغاء التمثيل وعدم وجود سيناريو، بحيث لا يكون هناك نص ولا تصوير ولا لقطات وإعادة تصويرها، فالنهاية هنا مفتوحة على كل الاحتمالات، بهدف ضمان المشاهدة العالية للبرنامج على غرار الدراما.⁴

10-2-4-ضمان المشاركة والتفاعلية للجمهور:

أعطت هذه النوعية من البرامج للجمهور فرصة المشاركة في إنتاجها، وتوجيه أحداثها وذلك على مستويين: ألوهما يظهر من خلال التفاعلية عن طريق SMS والتعليمات التي يحملها شريط أسفل الشاشة وعن طريق التصويت لإقصاء وإبقاء مشترك أو إبقاء مشترك وتوجيه فائزا أو ناجحا، حيث أصبح المشاهد يمارس سلطة التحكم في تغيير ما يشاء في البرنامج.

¹ - بن عيسى عسلون: خصوصيات تلفزيون الواقع، مجلة الإذاعات العربية، عدد01، 2005، تونس، اتحاد الإذاعات العربية، ص: 54

² - فريد كيب: الخصوصية في عصر المعلومات، ترجمة، محمد محمود شهاب، ط1، مركز الأهرام للترجمة، القاهرة، مصر، 2005، ص: 34.

³ - رودني أسموللا: حرية التعبير في مجتمع مفتوح، ترجمة: كمال عبد الرؤوف، ط1، الجمعية المصرية، القاهرة، مصر، 1999، ص:

181-182

⁴ - مارك أندريفيجي: تلفزيون الواقع، مرجع سابق الذكر، ص: 182.

أما المستوى الثاني فيظهر من خلال المشترك في حد ذاته، فهو فرد من بين الجماهير والأفراد العاديين.¹

10-2-5- إدخال الجماهير للركح التلفزيوني:

تقوم هذه البرامج أساساً على إدخال الفرد العادي إلى الركح التلفزيوني، ليعبر عن ذاته وليناقش قضايا داخل فضاء الشاشة جماهيرية، ويعتبر المنظرين الغربيين أن التلفزيون أدخل إلى فضاء الأشكال التعبيرية، خاصة ما يتعلق بالانشغالات والمشاكل اليومية للمواطن العادي، الذي أصبح بإمكانه أن يجعل في حياته وحميمياته موضوعاً للنقاش العام.²

10-3- أنواع برامج تلفزيون الواقع:

هناك عدة إشكالات تثار حول برامج تلفزيون الواقع، أهمها كيفية تصنيف كل تلك الأشكال المختلفة من البرامج تحت نمط واحد هو تلفزيون الواقع، ولكننا نشير إلى الأمر الوحي المشترك بينها هو مشاركة الأفراد العاديين وأفضليتهم.³

10-3-1 برامج نقل الواقع الحقيقي للمشاركين:

وتعتمد هذه البرامج على تصوير حياة الأشخاص في واقعهم الحقيقي وفي حياتهم اليومية دون تغييرها وهي تشبهاً بالبرامج الوثائقية ومن أمثلة هذه البرامج (The real Word).

10-3-2 واقع المشاهير (The celebrality):

وتعتمد على تصوير حياة المشاهير اليومية وكيفية ممارستهم لأعمالهم منها برنامج (The Anna).

10-3-3 برامج تغيير الوضعية الاجتماعية للمشاركين:

تعتمد هذه البرامج على وضع المشترك في تجربة واقعية تختلف عن الحياة العادية، ومراقبة كيفية تصرفه وردود أفعاله مثل برنامج (Words Apert).

¹ - الصادق الحمادي: ما وراء تلفزيون الواقع، مجلة الإذاعات العربية، عدد 01، 2005، تونس، اتحادات الإذاعات العربية، ص: 82.

² - نصر الدين العياضي: تلفزيون الواقع رهانات التسلية، مجلة الإذاعات العربية، عدد 01، 2005، اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس.

³ - أسماء اغبارية: الفضائيات العربية قناة للهروب من الواقع، حملت بتاريخ 2017/01/13 عن الرابط الإلكتروني:

10-3-4- البرامج التنافسية:

يكون مركز ثقلها الألعاب والمنافسة وتحقيق عائد معين قد يكون الشهرة أو المال، وأهم ما يميز هذه البرامج عن مثيلاتها التقليدية هو التفاعلية أي مشاركة الجمهور في نتيجة المسابقة، وهي النوعية الأكثر قبولاً، مثل برنامج "ستار أكاديمي"¹.

10-4- مفهوم الهيمنة الثقافية:

إن مفهوم الهيمنة مفهوم واسع ومشتت يختلف الباحثون في تحديده وذلك حسب المنظور والرؤيا التي تؤطر ذلك المنظور، فإذا حاولنا تحديد مفهوم الهيمنة نجد أن العنصر الذي يركز عليه هو التسلط والإكراه، فالهيمنة تعني فرض ثقافة معينة من المتسلط على المتسلط عليه بشكل ظاهر أو خفي.² ويرى الدكتور "محمد إبراهيم منصور" أن الغرب الذي ثابر في جهاده عبر نص قرن أو يزيد ضد الشمولية باعتبارها اتجاهها ماديا للديمقراطية يعود لنا بالعملة إلى شمولية جديدة لأنها تنتهي إلى محاولة فرض ثقافة واحدة ونمط واحد للحياة على الأمم، وتصادر الخيارات الاجتماعية والسياسية، وهي تفسح إلى إيديولوجية وحيدة مهيمنة لا تعرف إلا بثقافة واحدة بما ينطوي عليه من أنماط إنتاج وسلوك وحياة واحدة وهي ثقافة التي تحاول ان تحاول أن تحمل وجهها بقناع مخادع زائف من المصطلحات التي فقدت معناها: ديمقراطية، وحقوق الإنسان، وتعدد سياسي.³

لذلك يرى الدكتور "غليون" أن الهيمنة لا تعني بالضرورة أي في كل الحالات وعند كل الثقافات الخاضعة سلب الثقافات الأخرى اتساقها الداخلي وقدراتها الإبداعية، فبإمكان الثقافات أو الكثير منها الحد من الهيمنة أو الالتفاف عليها والتعامل بطريقة تسمح لها بالاستمرار في البقاء والصراع والمشاركة في الإبداعات الحضارية كما هو الحال اليوم بالنسبة للثقافات العربية في مواجهة الثقافة الأمريكية، فالثقافات منظومات شديدة التركيب وقادرة على الحركة والتكيف والتأقلم والتجدد باستمرار بقدر ما هي قادر على التوليف والترفيح أيضاً.⁴

1 - مارك اندريفيجيك: تلفزيون الواقع، مرجع سابق الذكر، ص: 58.

2 - عبد الله بلقزيز: العرب والعملة، ندوة مركز دراسات الوحدة العربية، ص: 316.

3 - محمد إبراهيم منصور: العرب والعملة، "ندوة" مركز الدراسات الوحدة العربية، ص: 355.

4 - برهان غليون: ثقافة العملة وعملة الثقافة، دار الفكر المعاصر، ط1، 1999، بيروت، ص: 31-35.

إن الهيمنة الثقافية هي سيطرة تاريخية، أي أنها تخضع لصراعات وتوازنات متغيرة ومن الصعب أن تكون حاسمة وثابتة ونهائية وأي تغيير في موازين القوى يفتح فرص إعادة بناء الثقافة على أسس جديدة، وهيمنة ثقافية على أخرى لا يمكن أن تكون كاملة ولا مطلقة ولا يمكن أن تمنع المجتمعات الخاضعة من الاحتفاظ بجزء من تراثها ومن الانكفاء عليه في هذه اللحظة أو تلك، لرمي الثقافة المهيمنة.

ولابد من الإقرار أن بقاء الهوة التكنولوجية الإعلامية بين الدول المتقدمة والدول النامية سيبقي الهيمنة الإعلامية للدول الصناعية في مجال المعلومات والإعلام لسنوات طويلة وتنتظر الدول النامية من جراء هذه الهيمنة، بحيث تكون غير قادرة على الحفاظ على غير استقلالها السياسي وأمنها الثقافي بسبب التفوق التكنولوجي، بل ستصبح معرضة لاحتراقات متمرة وحادة لمعتقدات وأفكار وأيديولوجيات تتعارض مع أنظمتها السياسية والاجتماعية والثقافية.¹

10-5- التعريف الإجرائي للهيمنة الثقافية:

يقصد بالهيمنة الثقافي في هذه الدراسة هي الأساليب التي تهدف إلى نشر ثقافة الطرف المهيمن وضرب الثقافات المحلية من أجل سيادة نموذج واحد من التفكير وهذا من خلال وسائل الاتصال الجماهيري أو التفاعل عن طريق برنامج ستار أكاديمي لتلفزيون الواقع ومدى مساهمته في الهيمنة الثقافية في أوساط طلبة ماستر علوم الإعلام والاتصال.

10-6- أهداف الهيمنة الثقافية:

إن أهداف الهيمنة الثقافية ترمي إلى نشر ثقافة الطرف المهيمن وضرب الثقافات المحلية أو القومية من أجل سيادة نموذج واحد للتفكير، ونشر قيم إنسانية معينة هذا هو الهدف الظاهر للهيمنة الثقافية، ولكن الهدف العميق للهيمنة هو تعطيل العقول في ثقافة معينة عن الإبداع والابتكار في جميع المجالات، وكذا تسطيح الوعي أي جعله مرتبط بالسطح ممثلاً في الصور والمشاهد الإعلامية وبالتالي يصبح السلوك استهلاكي فقط.²

ولقد حلل باحث أمريكي مكونات الثقافة الأمريكية المهيمنة على جل الثقافات في العالم وتوصل إلى خمسة افتراضات:

1 - برهان غليون، مرجع سابق الذكر، ص: 44-55.

2 - محمد عابد الجابري: المسألة الثقافية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1984، ص: 86.

- الفردية: التي ترمي إلى إلغاء الطبقة والأمة كإطار اجتماعي.
- الخيار الشخصي: الذي يكرّس نوعاً من السلوك الأناني ويغلي مبدأ التعاون.
- الحياد: مما يؤدي إلى انعدام التزامه بأي قضية جماعية أو وطنية أو قومية.
- الاعتقاد بأن طبيعة البشر لا تتغير.
- غياب الصراع الاجتماعي كأداة للتغيير.¹

إن الوعي بأهداف الهيمنة الثقافية ومكوناتها وأسسها تعتبر خطوة حادة في فهم معنى الهيمنة التي ترمي إلى إلغاء الأسرة، والمجتمع والطبقة والأمة، من أجل تحويل المجتمعات البشرية إلى مجرد أفراد معزولين محايدون استهلاكيين سطحي التفكير، يعتمدون على الإدراك المباشر بدل التفكير العقلي.

10-7- أدوات ووسائل الهيمنة الثقافية:

-العولمة الإعلامية:

هي عملية تهدف إلى التعظيم المتسارع في قدرات ووسائل الإعلام على تجاوز الحدود بين الدول والتأثير في المتلقين الذين ينتمون إلى ثقافات متباينة.² ويعرف السيد أحمد مصطفى عمر إعلام العولمة "هي سلطة تكنولوجية ذات منظومة معقدة لا تلتزم بالحدود الوطنية للدول، وإنما تطرح حدوداً فضائية غير مرئية ترسمها شبكات اتصالية معلوماتية على أسس سياسية واقتصادية وثقافية."³

الاختراق الثقافي:

ويعرف بأنه هو ما ينتقل من مجتمع إلى مجتمع آخر عبر وسائل الاتصال المتنوعة، وتصبح جزءاً من المعايير التي يعتمد عليها أبناء المجتمع الذي وفدت إليه هذه العناصر، الأمر الذي يؤدي إلى فقدان المجتمع الأقل تطوراً قدراتاً كبيراً من خصوصياته الثقافية والحضارية ويجعل إمكانية السيطرة أو الهيمنة عليه أكثر سهولة.

1 - الصادق النهوم: محنة ثقافة مزورة، مكتبة الرئيس للكتب والنشر، لندن، ص: 188.

2 - محمد شومان: عولمة الإعلام ومستقبل النظام الإعلامي العربي، مجلة الفكر، ص158.

3 - أحمد مصطفى عمر: إعلام العولمة وتأثيره في المستهلك، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد 256، ص2000.

ويعرف أيضا بأنه عمل يهدف إلى زعزعة الثقافة كمدخل لتذويب هويتها وطمسها وسلبها مكوناتها.¹

الحرب الناعمة:

عرف "ناي" الحرب الناعمة بأنها: "القدرة على الحصول على ما تريد عن طريق الجاذبية بدلا من الإرغام، وهي القدرة على التأثير في سلوك الآخرين للحصول على النتائج والأهداف المتوخاة بدون الاضطرار إلى الاستعمال المفرط للعوامل والوسائل العسكرية.

كما تعرف بأنها عي نوع جديد من الحرب الباردة من خلال الاستفادة من الإعلام وأدواته لتنفيذ إلى الخصوصيات الفكرية تؤدي في نهاية الأمر إلى الاستحالة أو الهيمنة الثقافية.²

الصورة:

فهي تعطينا واقعا وهميا صوريا مع الإبهام بأنه حقيقي فهي تغلف الواقع الموضوعي بنوع من الواقع البديل، كما استطاعت تخطي حاجز اللغة والأمية.

فالصورة تقوم بنقل نماذج جاهزة تحاول فرضها على المتلقي من خلال خلق نمط عيش جديد.³ ويختصر "بيل غيتس" أهمية الصورة في قوله: "من يتحكم في الصورة يتحكم في العقول"⁴

1 - الصادق رايح: وسائل الإعلام والعولمة، مجلة المستقبل العربي، العدد 243، بيروت، 1999.

2 - جوزيف ناي: القوة الناعمة، مكتبة العبيكان، 2007، ص: 12.

3 - نصر الدين العياضي: الصورة في وسائل إعلام العربية، مجلة إذاعات الدول العربية، عدد 01، 2006، ص74.

4 - محمد عبد العزيز: التلفزيون والمجتمع، مكتبة المسار، الشارقة، ط1، ص: 87.

11- تقنيات وأساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences-SPSS)، وبرنامج الإكسيل (Excel) في تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وقد تم استخدام الأساليب المناسبة في التحليل والتي تعتمد أساساً على نوع البيانات المراد تحليلها وعلى أهداف وتساؤلات الدراسة، وقد تم استخدام عدة أساليب إحصائية من أجل توظيف البيانات التي جمعت لتحقيق أغراض الدراسة، وفيما يلي الأساليب التي تم استخدامها كما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية والتمثيلات البيانية وقد تم استخدامها في وصف مجتمع وعينة الدراسة
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار الدلالة الإحصائية كا²
- اختبار الدلالة الإحصائية (Ttest)

الفصل الثاني

الإطار التطبيقي للدراسة

المبحث الأول: توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المبحث الثاني: دوافع متابعة فئة المراهقين الجزائريين لبرنامج ستار أكاديمي

المبحث الثالث: عادات وأنماط متابعة المراهقين الجزائريين لبرنامج ستار

أكاديمي

المبحث الرابع: تفاعل المبحوثين مع برنامج ستار أكاديمي

المبحث الخامس: مواقف وآراء المبحوثين من برنامج "ستار أكاديمي"

المبحث السادس: تأثير متابعة برنامج ستار أكاديمي على سلوكيات وقيم فئة

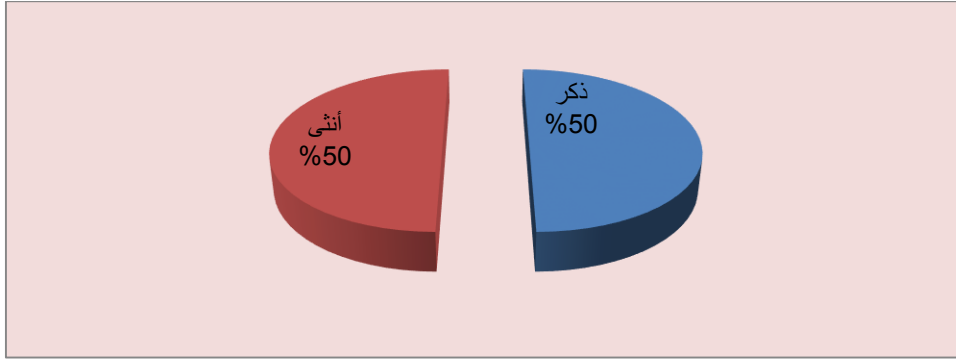
المراهقين

عرض وتحليل النتائج

المبحث الأول: توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
50%	30	ذكر
50%	30	أنثى
100%	60	الإجمالي



الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

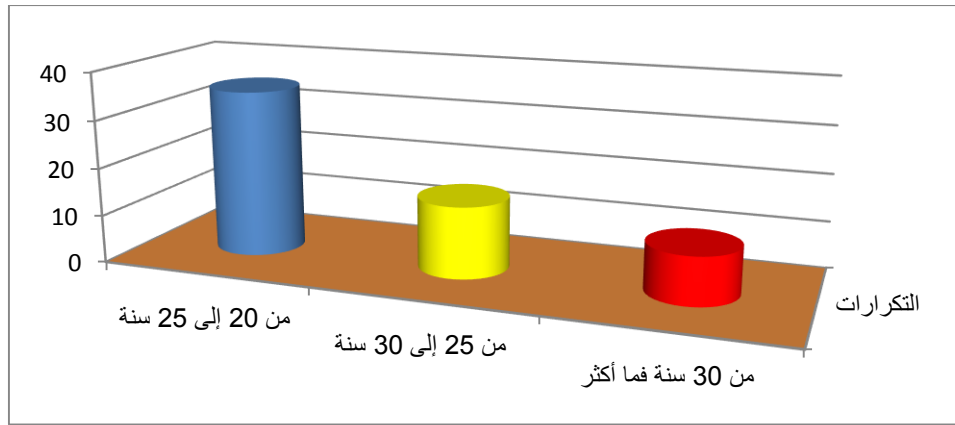
من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 60 فرد، نلاحظ أن عدد الذكور قدر بـ 30 فرد أي بنسبة 50%، في حين نلاحظ أن عدد الإناث قدر بـ 30 فرد أي ما نسبته 50% .

اعتمدنا في توزيع استمارة الاستبيان على أن تكون نسبة الذكور متساوية مع نسبة الإناث (50% ذكور، 50% إناث). وهذا لمعرفة أي من جنس أكثر مساهمة في برنامج ستار أكاديمي في الهيمنة الثقافية عليه.

لا حظنا كذلك من خلال توزيعنا لاستمارة البحث أن هناك استهجاناً من قبل الذكور لمن يتابع هذا البرنامج، وهذا لإثبات رجولتهم، وعكسه تماماً من قبل الإناث، بإعجاب بهذا البرنامج، وهذا بحكم أنهم ما كثر في البيت فلا يجدون وسيلة لترفيه سوى متابعتهم برنامج ستار أكاديمي.

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرارات	السن
58.3%	35	من 20 إلى 25 سنة
25%	15	من 25 إلى 30 سنة
16.7%	10	من 30 سنة فما أكثر
100%	60	الإجمالي

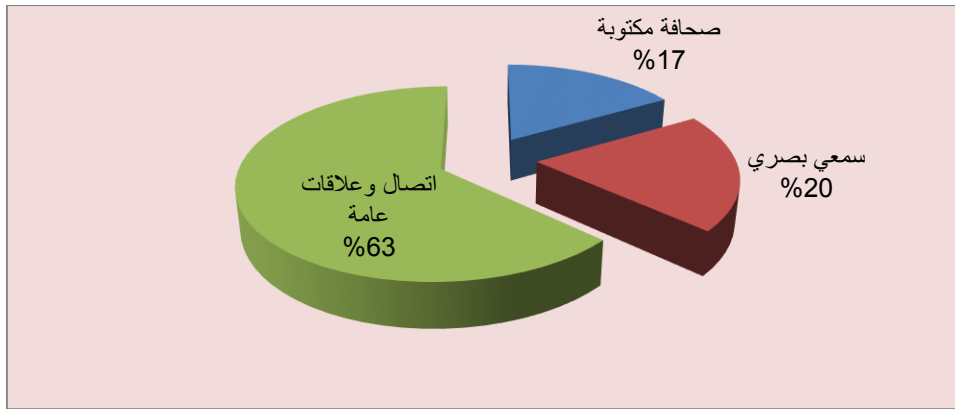


الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 60 فرد، نلاحظ أن عدد الافراد الذين يتراوح سنهم ما بين 20 الى 25 سنة قدر بـ 35 فرد أي بنسبة 58.3%، في حين نلاحظ أن عدد الافراد الذين يتراوح سنهم ما بين 25 الى 35 سنة قدر بـ 15 فرد أي مانسبته 25%، أما الافراد الذين يفوق سنهم 35 فقد قدر عددهم بـ 10 أفراد بنسبة مئوية بلغت 16.7%. وهذا لان اغلب طلبة ماستر علوم الاعلام والاتصال لا يتجاوز سنهم 25 سنة .

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

النسبة المئوية	التكرارات	التخصص
16.7%	10	صحافة مكتوبة
20%	12	سمعي بصري
63.3%	38	اتصال وعلاقات عامة
100%	60	الإجمالي



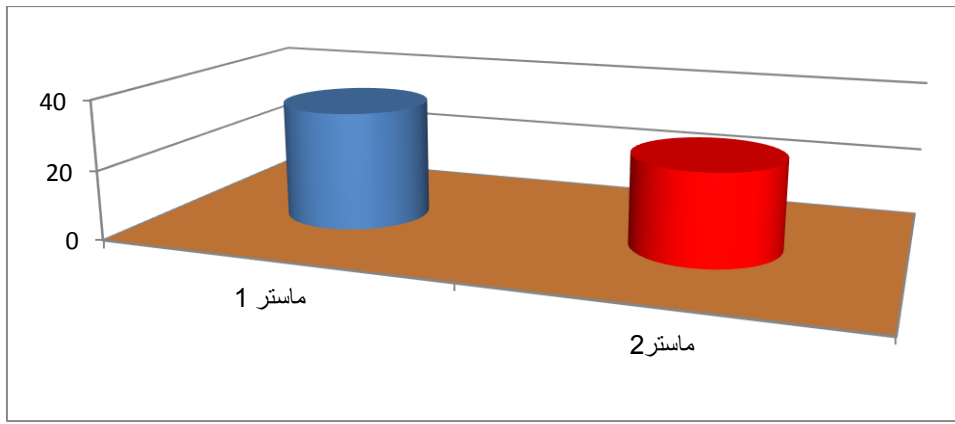
الشكل رقم (04) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 60 فرد، نلاحظ أن عدد الأفراد الذين يتراوح تخصصهم صحافة مكتوبة قدر بـ 10 أفراد أي بنسبة 16.7%، في حين نلاحظ أن عدد الافراد الذين تخصصهم سمعي بصري قدر بـ 12 فرد أي ما نسبته 20%، أما الافراد الذين تخصصهم اتصال وعلاقات عامة فقد قدر عددهم بـ 38 فرد بنسبة مئوية بلغت 63.3%.

وقد تم توزيع مفردات العينة حسب حجم كل تخصص، فقد اخترنا 15% من كل تخصص و المستوى الجامعي، و هذا لان اعداد الطلبة في كل تخصص متفاوت و غير متوازي، اذ يستحوذ تخصص اتصال و علاقات عامة على الحصة الأكبر بمجموع 268 طالب مقسمة على ماستر 1، 139 طالب 129 طالب ماستر 2، اما تخصص سمعي بصري بـ 61 طالب (37) ماستر 1 (24) ماستر 2، وفي صحافة مكتوبة (23) ماستر 1 و(24) ماستر 2.

الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل الجامعي

النسبة المئوية	التكرارات	المؤهل الجامعي
56.7%	34	ماستر 1
43.3%	26	ماستر 2
100%	60	الإجمالي



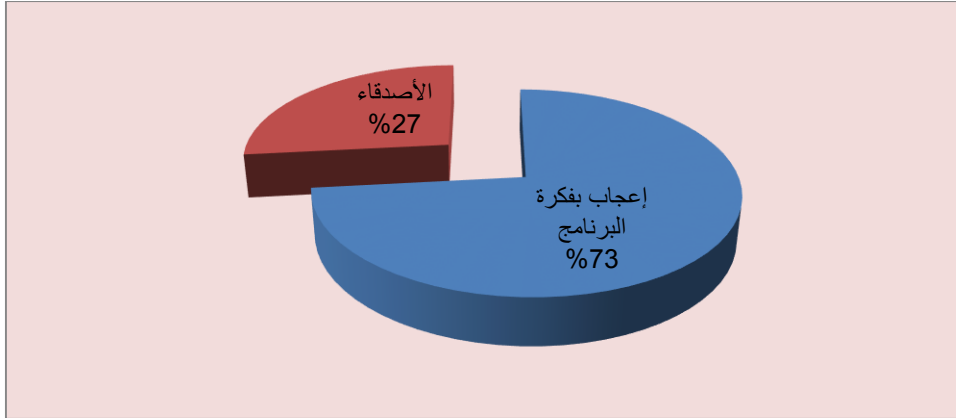
الشكل رقم (05) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل الجامعي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 60 فرد، نلاحظ أن عدد الأفراد ذوي المستوى ماستر 1 قدر بـ 34 فرد أي بنسبة 56.7%، في حين نلاحظ أن عدد الأفراد ذوي المستوى ماستر 2 قدر بـ 26 فرد أي ما نسبته 43.3% . وهذا لأنه عدد طلاب علوم الاعلام ماستر 1 أكبر من عدد طلاب الماستر 2

المبحث الثاني: دوافع متابعة فئة المراهقين الجزائريين لبرنامج ستار أكاديمي

الجدول رقم (05) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقع والمشاهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 01
دالة عند 0.01	0.00	13.06	01	14	30	%73.3	44	إعجاب بفكرة البرنامج
				-14	30	%26.7	16	الأصدقاء
				////		%100	60	الإجمالي



الشكل رقم (06) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

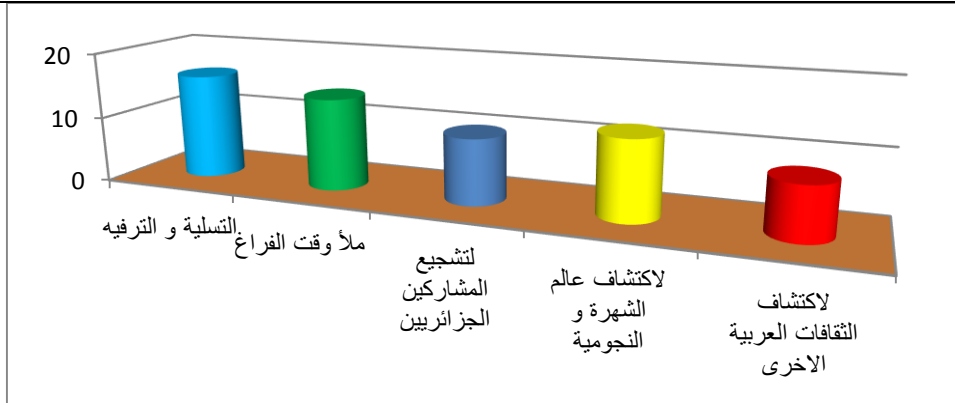
من خلال الجدول رقم (05) والشكل رقم (06) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (60) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل "إعجاب بفكرة البرنامج" وقد بلغ عددهم (44) فرد بنسبة مئوية بلغت %73.3، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "الأصدقاء" والبالغ عددهم (16) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ %26.7 .

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 13.06 وهي قيمة دالة

إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى " إعجاب بفكرة البرنامج " ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وتشير هذه النتائج أن الإعجاب الشخصي بالبرنامج هو أهم عامل لبداية متابعة البرنامج، أي ان نوعية البرنامج و أسلوبه الجديد هو الذي جذب المراهقين ، كما نجد تأثير الأصدقاء (جماعة الرفاق) على المراهق تظهر بشكل جلي أكثر من تأثير وسائل الاعلام التي لم تعلن بشكل جدي للبرنامج.
الجدول رقم (06) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 02
غير دالة عند 0.05	0.50	3.33	04	4	12.0	%26.6	16	التسليية و الترفيه
				2.0	12.0	%23.3	14	مأ وقت الفراغ
				-2	12.0	%16.7	10	لتشجيع المشاركين الجزائريين
				0	12.0	%20	12	لاكتشاف عالم الشهرة و النجومية
				-4	12.0	%13.3	8	لاكتشاف الثقافات العربية الأخرى
				////		%100	60	الإجمالي



الشكل رقم (07) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

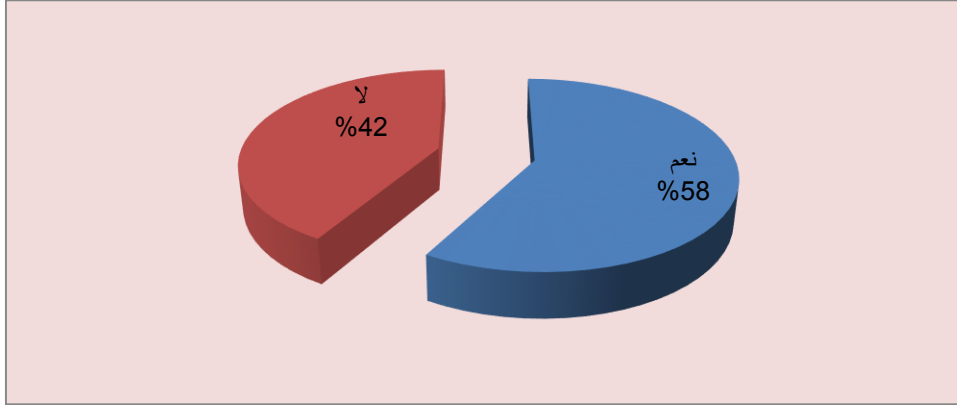
من خلال الجدول رقم (06) والشكل رقم (07) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (60) فرداً قد انقسمت إلى خمس مجموعات ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل " التسلية و الترفيه " وقد بلغ عددهم (16) فرد بنسبة مئوية بلغت 26.6%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " ملاً وقت الفراغ " والبالغ عددهم (14) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ 23.3%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لتشجيع المشاركين الجزائريين " والبالغ عددهم (10) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ 16.7%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لاكتشاف عالم الشهرة و النجومية " والبالغ عددهم (12) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، أما المجموعة الأخيرة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لاكتشاف الثقافات العربية الاخرى " والبالغ عددهم (08) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ 13.3%

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (04) قدرت بـ 3.33 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

ولهذا نجد أن أهم دافع لمتابعة البرنامج عند المبحوثين هو التسلية و الترفيه و ذلك للاسترخاء و التخفيف من التوتر و القلق فيجدها مساحة يرتاح فيها ثم عامل ملاً وقت الفراغ حيث يهدف المراهقون لتمضية وقت الفراغ بعيداً عن نمط الحياة الممل الروتيني، ثم جاء عامل اكتشاف عالم الشهرة و النجومية وهي فرصة لاختيار نماذج او قدوة من هذا الوسط ثم دافع تشجيع المشاركين الجزائريين أي العصبية والغيرة على الوطن هي التي تحركهم لمتابعة البرنامج ، ثم دافع اكتشاف ثقافات عربية أخرى و الدافع هنا معرفي أساساً لاختلاف ثقافات بلدان الوطن العربي .

الجدول رقم (07) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 03
غير دالة	0.19	1.66	01	5	30.0	%58.3	35	نعم
عند				-5	30.0	%41.7	25	لا
0.05				////	%100	60	الإجمالي	



الشكل رقم (08) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

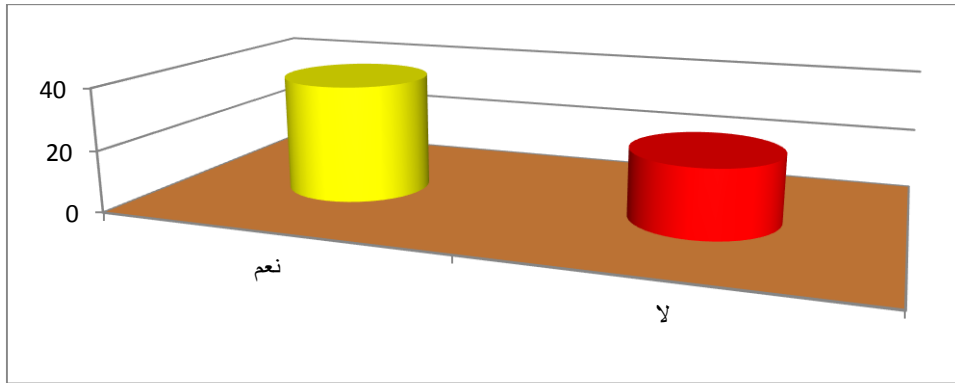
من خلال الجدول رقم (07) والشكل رقم (08) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (60) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (34) فرد بنسبة مئوية بلغت 58.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (25) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ 41.7% .

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 1.66 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

تشير نسبة 58% من إجابات انهم يمتلكون جهاز تلفزيون في غرفة نومهم وهذا نظرا لظروفهم المادية الحسنة.

الجدول رقم (08) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 04
دالة عند 0.05	0.03	4.26	01	8	30	63.6%	38	نعم
				-8	30	36.7%	22	لا
				////		100%	60	الإجمالي



الشكل رقم (09) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

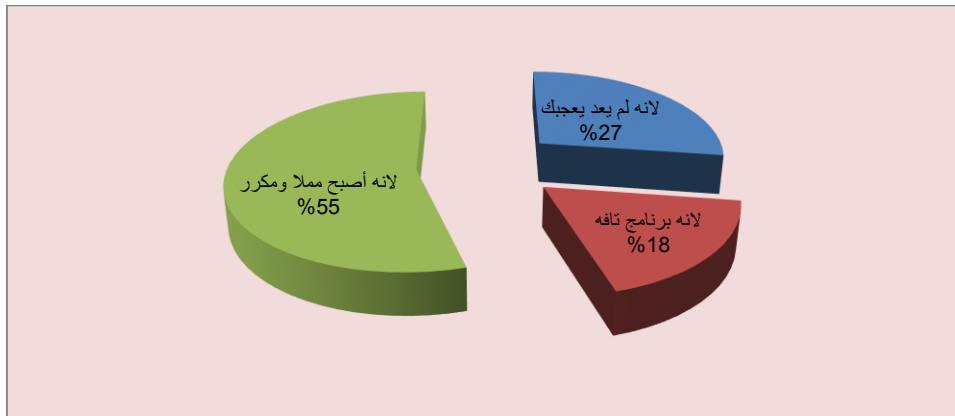
من خلال الجدول رقم (08) والشكل رقم (09) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (60) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (38) فرد بنسبة مئوية بلغت 63.6%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "نعم" والبالغ عددهم (22) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ 36.7% .

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (K^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 4.26 وهي قيمة دالة

إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى "نعم"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 05%.

الجدول رقم (09) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01-04)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقع والمشاهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 01-04
غير دالة عند 0.05	0.09	4.72	02	-1.3-	7.3	%27.2	6	لانه لم يعد يعجبك
				-3.3-	7.3	%18.1	4	لانه برنامج تافه
				4.7	7.3	%54.5	12	لانه أصبح مملا ومكرر
				////		%100	22	الإجمالي



الشكل رقم (10) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01-04)

من خلال الجدول رقم (09) والشكل رقم (10) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (60) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01-04) بالبدليل "لانه لم يعد يعجبك" وقد بلغ عددهم (06)

فرد بنسبة مئوية بلغت 27.2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لانه برنامج تافه " والبالغ عددهم (04) فردين فقط بنسبة مئوية قدرت بـ 18.1%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لانه أصبح مملا ومكرر " والبالغ عددهم (12) فردين فقط بنسبة مئوية قدرت بـ 54.5% .

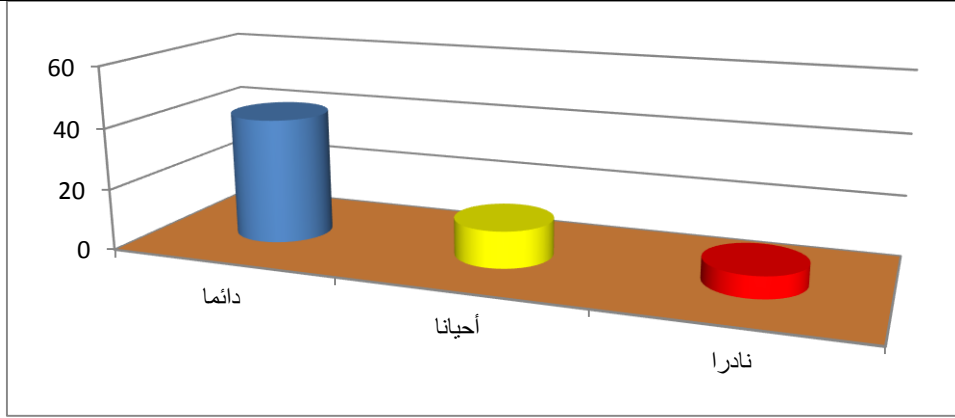
وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 4.72 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 05%.

ف نجد أن اغلب المبحوثين أجابو بأنه عدم وجود تغيير جوهري وجذاب في البرنامج فبعد التعرف عليه و ألتفه غاب عنصر الابهار الذي يشكله فأصبح مملا و مكررا، و الفئة الثانية بأنه لم يعد يعجبهم البرنامج و ذلك نتيجة اكتشاف عيوب و الهفوات التي وقع فيها ، أما الاخرين فقد اجابوا بأنه برنامج تافه ولا أخلاقي.

المبحث الثالث: عادات وأنماط متابعة المراهقين الجزائريين لبرنامج ستار أكاديمي

الجدول رقم (10) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقع والمشاهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 01
دالة عند 0.01	0.00	33.70	02	21	20	%68.3	41	دائما
				-8	20	%20	12	أحيانا
				-13	20	%11.7	7	نادرا
				////		%100	60	الإجمالي



الشكل رقم (11) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

من خلال الجدول رقم (10) والشكل رقم (11) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت ثلاث مجموعات ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل " دائما" وقد بلغ عددهم (41) فرد بنسبة مئوية بلغت %68.3، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أحيانا" والبالغ عددهم (12) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ %20 المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " نادرا" والبالغ عددهم (07) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ %11.7 .

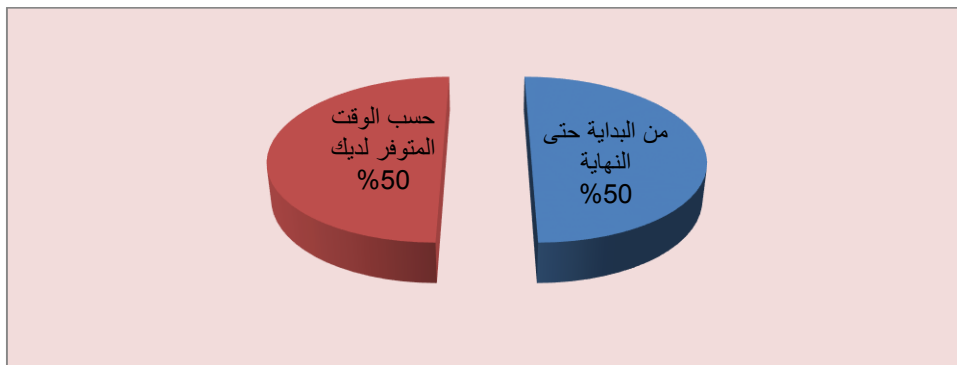
وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 33.70 وهي قيمة دالة

إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى "دائماً"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ف نجد أن اغلب المبحوثين اجابوا بأنهم يتابعون بصفة دائمة أي انهم يواظبون على استمرار على متابعه و يرى بعضهم أنهم يتابعون البرنامج أحيانا أي حسب الظروف و الوقت المتوفر في حين أجابا عدد قليل من المبحوثين أنهم نادرا ما يتابعون البرنامج أي انه لا يشكل نقطة أساسية في تنظيم الوقت اليومي لديهم.

الجدول رقم (11) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 02
غير دالة عند 0.05	0.00	1	01	0	30	%50	30	من البداية حتى النهاية
				0	30	%50	30	حسب الوقت المتوفر لديك
				////		%100	60	الإجمالي



الشكل رقم (12) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

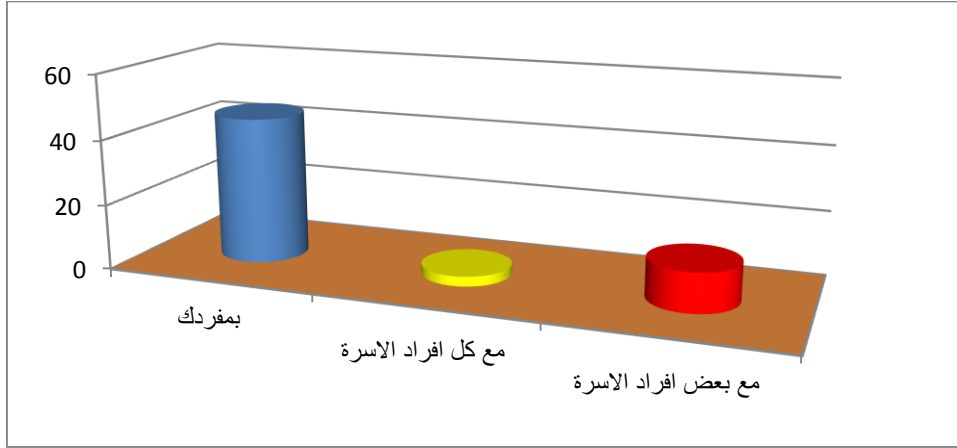
من خلال الجدول رقم (11) والشكل رقم (12) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (60) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل " من البداية حتى النهاية " وقد بلغ عددهم (30) فرداً بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " حسب الوقت المتوفر لديك والبالغ عددهم (30) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 50% .

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 01 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 05%.

وقد أشار 36% من الباحثين أنهم يتابعون البرنامج من البداية حتى النهاية و هذا يدل أن برنامج ستار أكاديمي يأخذ الأولوية في اجندة اغلب الباحثين ، ويرى الطرف الاخر انهم يتابعون البرنامج حسب الوقت المتوفر لديهم اذ انهم لا يعطون للبرنامج اهتمام زائد.

الجدول رقم (12) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 03
دالة عند 0.01	0.00	48.90	02	25	20	75%	45	بمفردك
				-17	20	05%	3	مع كل أفراد الأسرة
				-8	20	20%	12	مع بعض أفراد الأسرة
				////		100%	60	الإجمالي



الشكل رقم (13) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

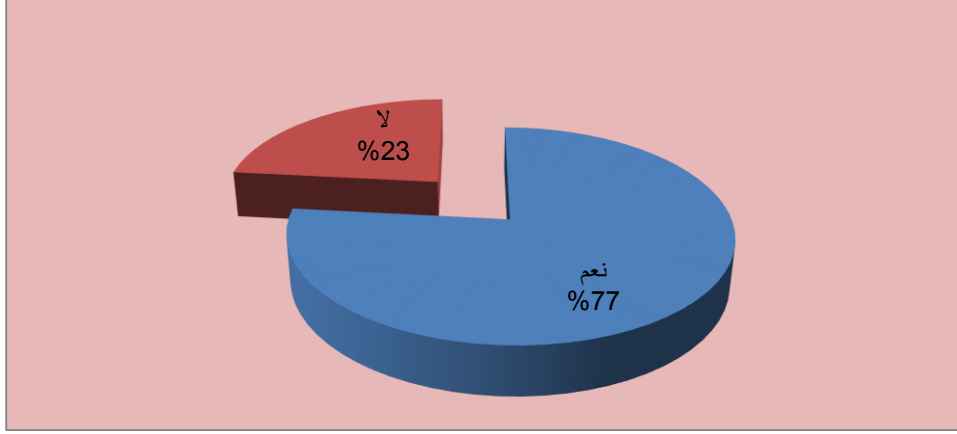
من خلال الجدول رقم (12) والشكل رقم (13) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (60) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل " بمفردك " وقد بلغ عددهم (45) فرد بنسبة مئوية بلغت 75%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " مع كل افراد الاسرة " والبالغ عددهم (03) فردين فقط بنسبة مئوية قدرت بـ 05% ، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " مع بعض افراد الاسرة " والبالغ عددهم (12) فردين فقط بنسبة مئوية قدرت بـ 20% .

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 48.90 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى " بمفردك " ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

تشير اغلب إجابات الباحثين أنهم يتابعون البرنامج بمفردهم خاصة منهم الذين يتمتعون بمستوى مادي لا بأس به و خصوصاً الذكور وبعضهم اجابا بانهم يفضلون متابعة البرنامج مع بعض افراد الاسرة خاصة من نفس الجنس (الاناث مع الاناث، و الذكور مع الذكور) أما اخرون فقد اجابوا بانهم يتابعون البرنامج مع كل افراد الاسرة.

الجدول رقم (13) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 04
دالة	0.00	17.06	01	16	30	%76.7	46	نعم
عند				-16	30	%23.3	14	لا
0.01				////		%100	60	الإجمالي



الشكل رقم (14) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

من خلال الجدول رقم (13) والشكل رقم (14) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (60) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (46) فرد بنسبة مئوية بلغت %76.7، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (14) فردين فقط بنسبة مئوية قدرت بـ %23.3 .

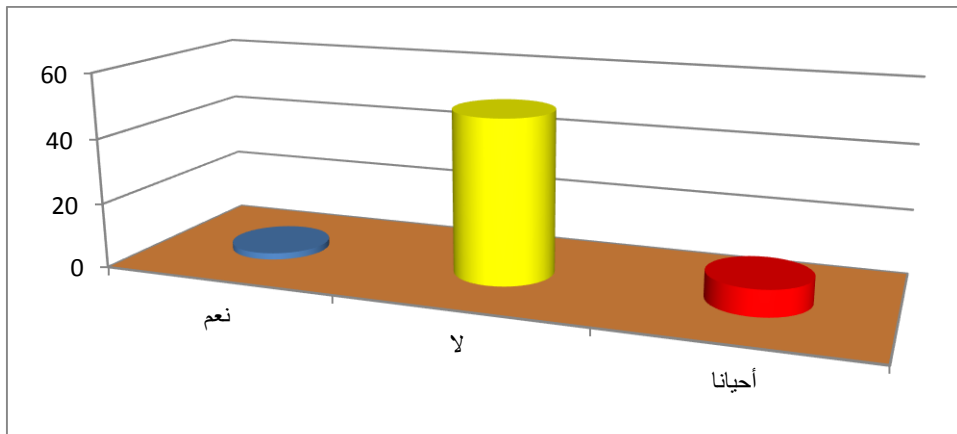
وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 17.06 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات

ولصالح المجموعة الأولى "نعم" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وهذا ما يدل على ان افراد الاسر الجزائرية ما زالو يحافظون على قيمة الحياء و التقدير للاولياء ، خاصة من الجنس الاخر و الاب بصفة اكثر من الام لانه يمثل السلطة في الاسرة.

الجدول رقم (14) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 05
دالة عند 0.01	0.00	68.40	02	-18	20.0	%3.3	2	نعم
				30	20.0	%83.3	50	لا
				-12	20.0	%13.3	8	أحيانا
				////		%100	60	الإجمالي



الشكل رقم (15) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

من خلال الجدول رقم (14) والشكل رقم (15) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (60) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (02) فرد بنسبة مئوية بلغت

3.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (50) فردين فقط بنسبة مئوية قدرت بـ 83.3% ، أما المجموعة الثالثة و الأخيرة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أحيانا " والبالغ عددهم (08) فردين فقط بنسبة مئوية قدرت بـ 13.3% .

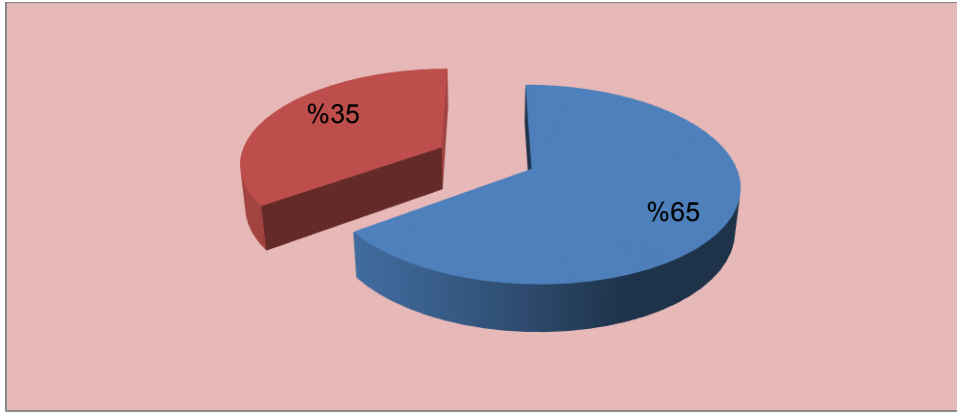
وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 68.40 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات ولصالح المجموعة الثانية "لا"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نجد ان نسبة كبيرة من المبحوثين لا يتدخل أوليائهم في شؤونهم الخاصة ولا يحاولون منعهم من متابعة البرنامج أما اخرون فقد أجابوا بأنه يمنعون من متابعة البرنامج وهذا راجع لرقابة الاولياء على ابائهم فيما يرى بعض آخر انهم في بعض المرات يحاول والدهم منعهم من متابعة البرنامج.

المبحث الرابع: تفاعل المبحوثين مع برنامج ستار أكاديمي

الجدول رقم (15) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 01
دالة عند 0.01	0.02	5.40	01	9	30	%65	39	نعم
				-9	30	%35	21	لا
				////		%100	60	الإجمالي



الشكل رقم (16) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

من خلال الجدول رقم (15) والشكل رقم (16) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (60) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (39) فرد بنسبة مئوية بلغت %65، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (21) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ %35.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (K^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 5.40 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات

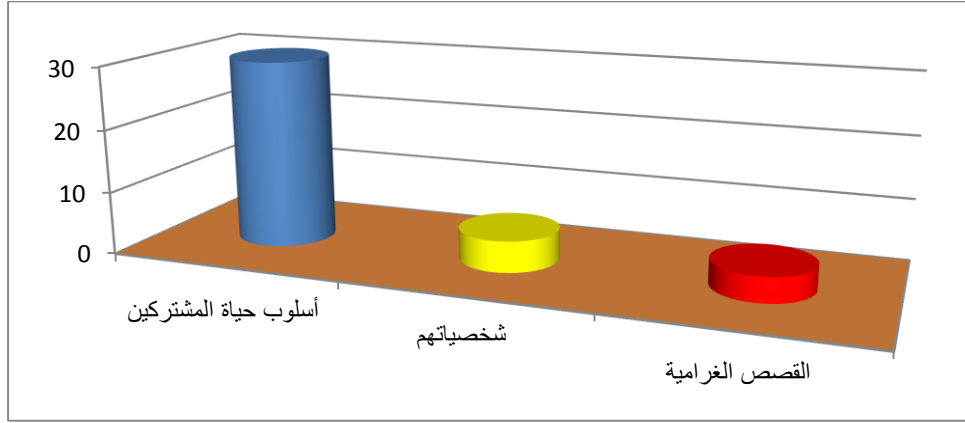
ولصالح المجموعة الأولى "نعم" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

تشير اغلب إجابات المبحوثين بأنهم يناقشون محتوى البرنامج و أحداثه أثناء وبعد متابعة البرنامج ويتم ذلك من خلال محيطهم سواء أكانوا افراد الاسرة او أصدقاء ، في حين أجاب آخرون بأنهم لا يناقشون محتوى أو أحداث البرنامج .

تشير اغلب إجابات المبحوثين بأنهم يناقشون محتوى البرنامج و أحداثه أثناء او بعد متابعة البرنامج ويتم ذلك من محيطهم سواء أكانوا افراد الاسرة او الأصدقاء ، في حين أجاب آخرون بأنهم لا يناقشون محتوى او أحداث البرنامج.

الجدول رقم (16) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10-01)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 01-01
دالة عند 0.01	0.00	33.38	02	17	13	%76.92	30	أسلوب حياة المشتركين
				-08	13	%12.8	5	شخصياتهم
				-09	13	%10.2	4	القصص الغرامية
				////		%100	39	الإجمالي



الشكل رقم (17) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

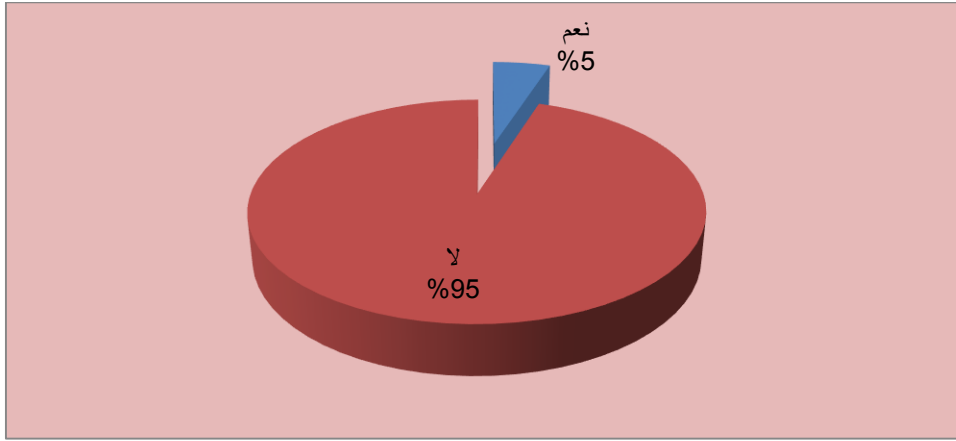
من خلال الجدول رقم (16) والشكل رقم (17) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (60) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (10-01) بالبديل "أسلوب حياة المشتركين" وقد بلغ عددهم (30) فرد بنسبة مئوية بلغت 76.92%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "شخصياتهم" والبالغ عددهم (05) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ 12.8%، أما المجموعة الأخيرة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "القصص الغرامية" والبالغ عددهم (04) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ 10.2%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 33.38 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى "أسلوب حياة المشتركين"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وجاء أسلوب حياة المشتركين في المرتبة الأولى وذلك لما يحتوي من تسهيلات ورفاهية وسفرات وهي عناصر يعاني المراهق من الحرمان منها في واقعه. وسلوكيات المتعلقة بين الجنسين أو الغير مقبولة، ثم جاء شخصيات المشتركين بنسبة أقل وذلك لتبين الاختلافات الموجودة بينهما وتحديد من الذي يستحق، بآخر عنصر هو العلاقات أو القصص الغرامية بين المشتركين لأنها تشير الكثير من الجدل حول مدى صدقها واستمراريتها.

الجدول رقم (17): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 02
دالة عند 0.01	0.00	48.60	01	-27	30	%05	3	نعم
				27	30	%95	57	لا
				////		%100	60	الإجمالي



الشكل رقم (18): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

من خلال الجدول رقم (17) والشكل رقم (18) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (60) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (03) فرد بنسبة مئوية بلغت 5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (57) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ 95%.

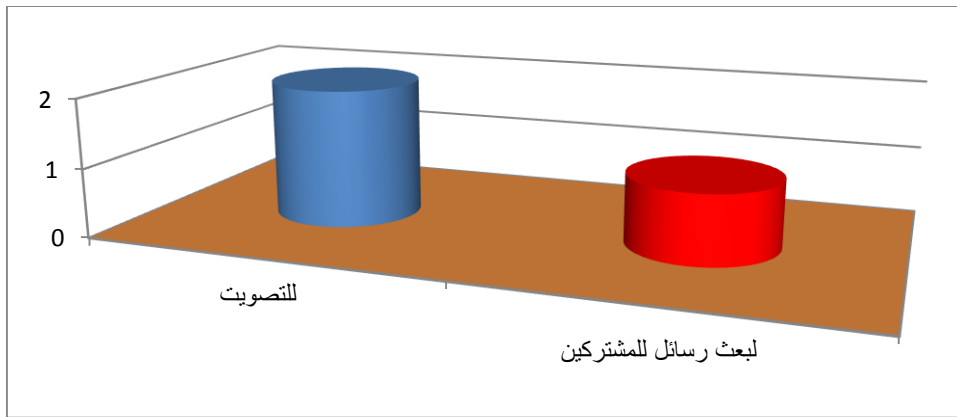
وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كاسي) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 48.60، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات

ولصالح المجموعة الثانية "لا"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

تشير أغلب إجابات المبحوثين لا يشاركون عن طريق sms لأنه لا يصل اهتمامهم به الى درجة مشاركتهم في البرنامج، كما ان المستوى المادي يؤثر في نسبة المشاركة، بينما 05 % فقط من المبحوثين أجابوا بأنهم شاركوا في البرنامج عن طريق sms.

الجدول رقم (18) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11-01)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 01-02
غير دالة عند 0.05	0.56	0.33	01	0.5	1.5	66.6%	2	للتصويت
				-0.5	1.5	33.3%	1	لبعث رسائل للمشاركين
				////		100%	3	الإجمالي



الشكل رقم (19): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11-01)

من خلال الجدول رقم (18) والشكل رقم (19) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (03) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01-02) بالبديل " للتصويت " وقد بلغ عددهم (02) فرد بنسبة مئوية

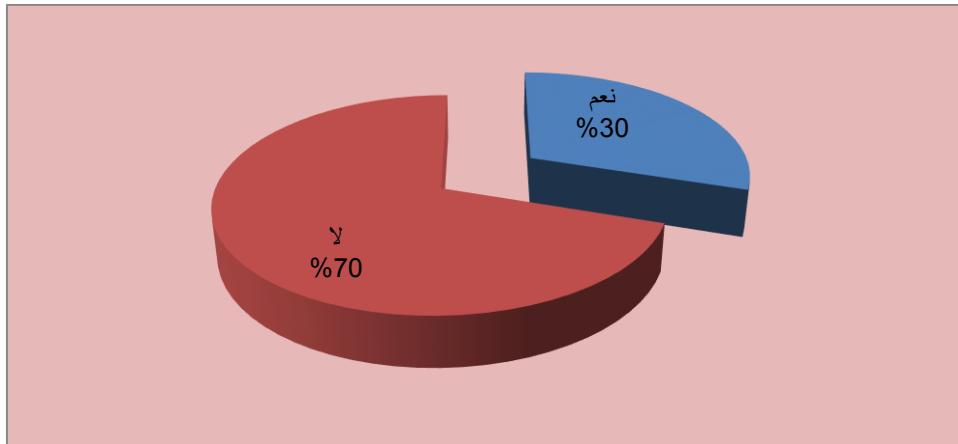
بلغت 66.6%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لبعث رسائل للمشاركين " والبالغ عددهم (01) فرد فقط بنسبة مئوية قدرت بـ 33.3%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 0.33 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وتشير مشاركتهم في البرنامج ما أجل التصويت خاصة الى مواطنيهم المشتركين في البرنامج وكذا لبعث رسائل للمشاركين وتشجيعهم والتواصل معه.

الجدول رقم (19) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 03
دالة عند 0.01	0.00	9.60	01	-12	30.0	30%	18	نعم
				12	30.0	70%	42	لا
				////		100%	60	الإجمالي



الشكل رقم (20) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

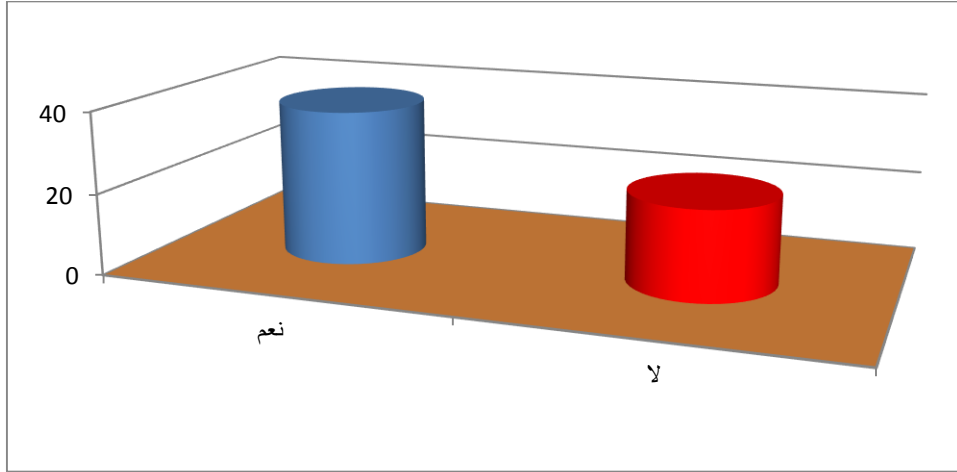
من خلال الجدول رقم (19) والشكل رقم (20) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (60) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (18) فرداً بنسبة مئوية بلغت 30%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (42) فرداً فقط بنسبة مئوية قدرت بـ 70%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 9.60 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الثانية "لا"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

تبين إجابات المبحوثين أغلبها بأنهم لا يرغبون في الالتحاق ببرنامج ستار أكاديمي كمشاركين وذلك بنسبة 70% وهذا يدل على أنهم مهما كانوا معجبين بالبرنامج فإنهم لا يرغبون في الاشتراك فيه.

الجدول رقم (20): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 04
دالة عند 0.05	0.03	4.26	01	8	30.0	63.3%	38	نعم
				-8	30.0	36.7%	22	لا
				////		100%	60	الإجمالي



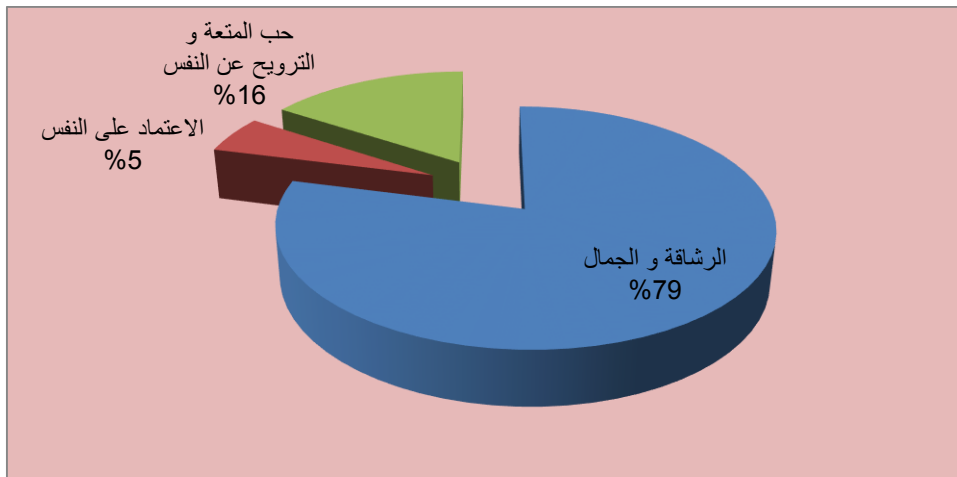
الشكل رقم (21) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

من خلال الجدول رقم (20) والشكل رقم (21) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (60) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (38) فرد بنسبة مئوية بلغت 63.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (22) فردين فقط بنسبة مئوية قدرت بـ 36.7%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 4.26 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى "نعم"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الجدول رقم (21): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13-01)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقع والمشاهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 01-04
دالة عند 0.01	0.00	36.21	02	17.3	12.7	%78.9	30	الرشاقة و الجمال
				-10	12.7	%5.2	2	الاعتماد على النفس
				-6.7	12.7	%15.7	6	حب المتعة و الترويح عن النفس
				////		%100	38	الإجمالي



الشكل رقم (22): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13-01)

من خلال الجدول رقم (21) والشكل رقم (22) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (38) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (13-01) بالبديل "الرشاقة و الجمال" وقد بلغ عددهم (30) فرداً

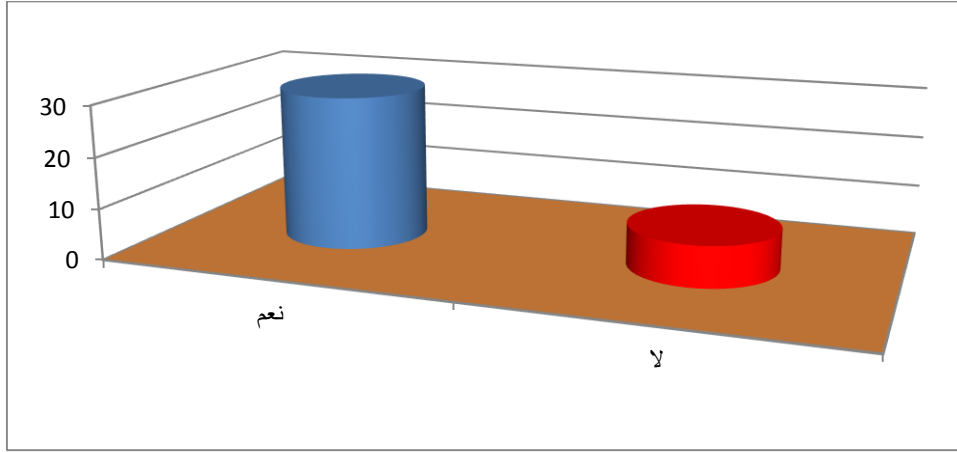
بنسبة مئوية بلغت 78.9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " الاعتماد على النفس " والبالغ عددهم (02) فردين فقط بنسبة مئوية قدرت بـ 5.2% ، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " حب المتعة و الترويح عن النفس " والبالغ عددهم (06) فردين فقط بنسبة مئوية قدرت بـ 15.7% .

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 36.21 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى " الرشاقة والجمال "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

يبين أسباب تفضيل الباحثين للمشاركين في البرنامج: حيث احتل عنصر الرشاقة والجمال المرتبة الأولى بنسبة 57% حيث ان المظاهر الخارجية هي أساس احكامهم وخياراتهم في حياتهم الواقعية ثم جاءت صفتا حب المتعة والترويح عن النفس ثن الاعتماد على النفس وهي صفات عموماً متصلة بشخصية الانسان ومدى قوتها.

الجدول رقم (22) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13-02)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 04-02
دالة عند 0.01	0.00	12.73	01	11	19.0	79%	30	نعم
				-11	19.0	21%	8	لا
				////		100%	38	الإجمالي



الشكل رقم (23): يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13-02)

من خلال الجدول رقم (22) والشكل رقم (23) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (38) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04-02) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (30) فرداً بنسبة مئوية بلغت 79%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (08) فرداً فقط بنسبة مئوية قدرت بـ 21%.

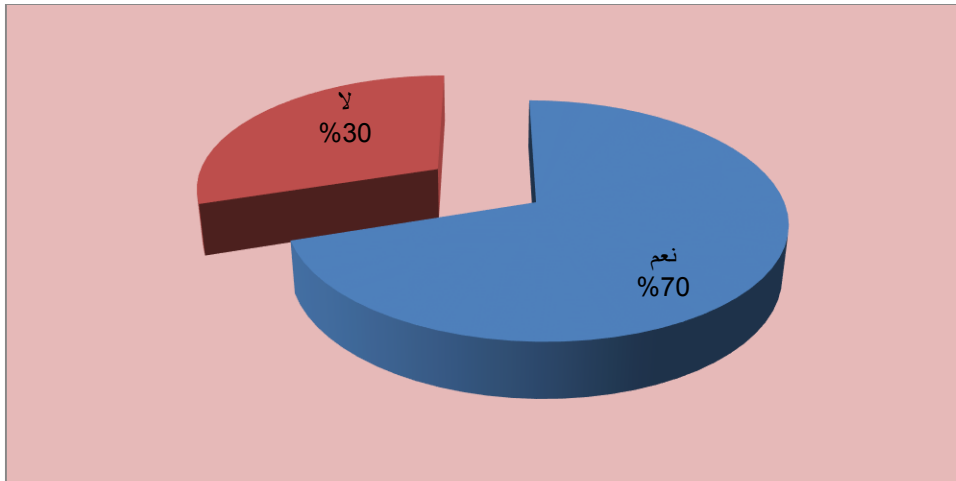
وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 12.73 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى "نعم"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

لقد أجاب معظم المبحوثين بأنهم قلدوا أو حاولوا تقليد المشتركين المفضلين لديهم في البرنامج بينما آخرون بأنهم لم يقلدوهم وهذا راجع إلى رقابة المجتمع أو التنشئة الاجتماعية السليمة.

المبحث الخامس: مواقف وآراء المبحوثين من برنامج "ستار أكاديمي"؟

الجدول رقم (23) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 01
دالة عند 0.01	0.00	9.60	01	12	30.0	%70	42	نعم
				-12	30.0	%30	18	لا
				////		%100	60	الإجمالي



الشكل رقم (24) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

من خلال الجدول رقم (23) والشكل رقم (24) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (60) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (42) فرد بنسبة مئوية بلغت 70%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (18) فردين فقط بنسبة مئوية قدرت بـ 30%.

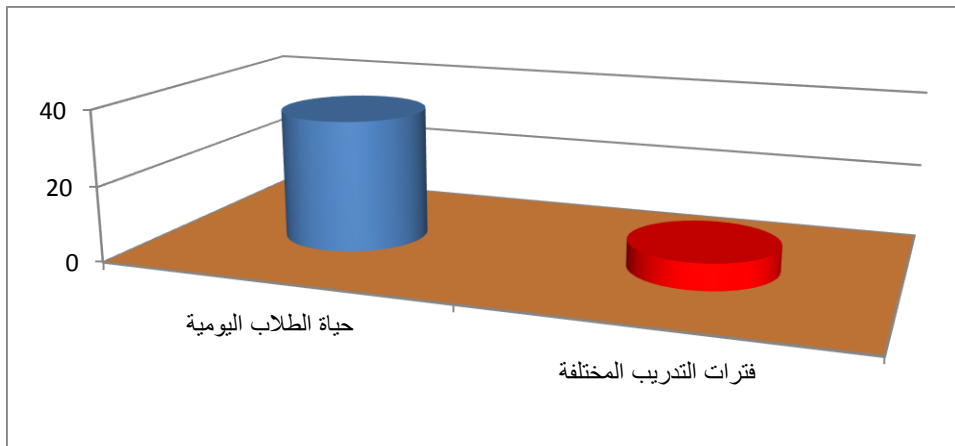
وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (K^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 9.60 وهي قيمة دالة

إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى "نعم"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

حيث يؤكد أغلب أفراد العينة بأنهم معجبون بالبرنامج لأنه جذاب وملفت للانتباه ومثير للأعجاب لأنه يلي الكثير من حاجياتهم بينما فئة قليلة منهم اجابت بأنه لا يعجبهم البرنامج.

الجدول رقم (24) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14-01)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقع والمشاهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 01-01
دالة عند 0.01	0.00	18.66	01	14	21.0	%83.3	35	حياة الطلاب اليومية
				-14	21.0	%16.7	7	فترات التدريب المختلفة
				////		%100	42	الإجمالي



الشكل رقم (25) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14-01)

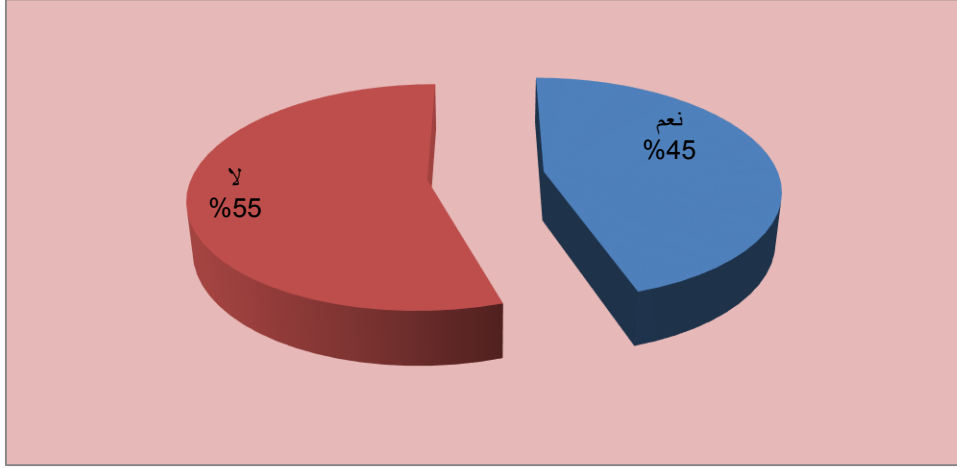
من خلال الجدول رقم (24) والشكل رقم (25) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (60) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01-01) بالبديل " حياة الطلاب اليومية " وقد بلغ عددهم (35) فرداً بنسبة مئوية بلغت 83.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " فترات التدريب المختلفة " والبالغ عددهم (07) فردين فقط بنسبة مئوية قدرت بـ 16.7% .

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 18.66 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى " حياة الطلاب اليومية " ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ان أهم عنصر يعجب الباحثين هي حياة الطلاب اليومية لأنهم يرون ان فيها نوع من الحرية و العلاقات بين المشتركين ، اما العنصر الثاني فهي فترات التدريب المختلفة من تعلم الموسيقى و الغناء و الرياضة و الرقص و هذه الفترات بالإمكان متابعتها.

الجدول رقم (25) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقَّع والمشاهد	التكرار المتوقَّع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 02
غير دالة عند 0.05	0.43	0.60	01	-3	30	45%	27	نعم
				3	30	55%	33	لا
				////		100%	60	الإجمالي



الشكل رقم (26) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

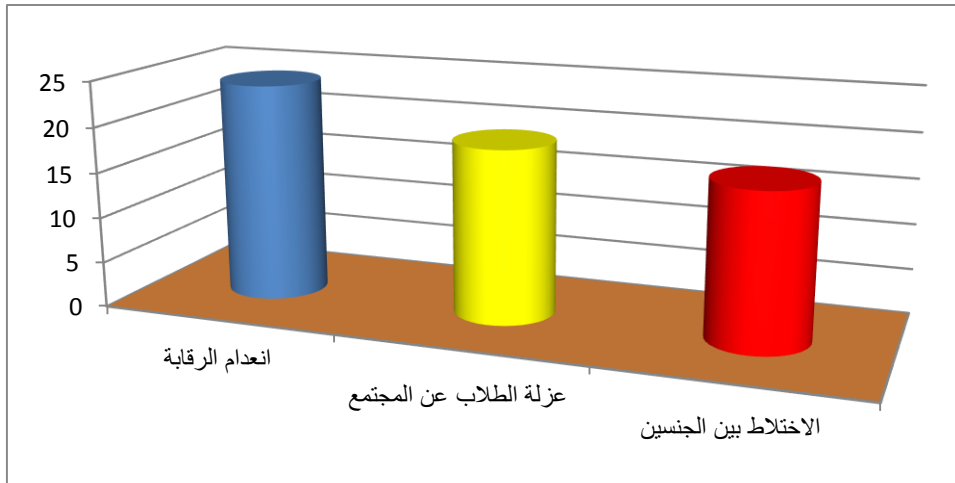
من خلال الجدول رقم (25) والشكل رقم (26) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (60) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (27) فرداً بنسبة مئوية بلغت 45%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (33) فرداً فقط بنسبة مئوية قدرت بـ 55%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (01) قدرت بـ 0.60 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، نسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

يعتبر 55% من المبحوثين على العلاقات الغرامية التي تنشأ بين الطلاب عادية ولا حرج في ذلك بينما 45% يرون أنها منافية للأخلاق و مبتذلة ونلاحظ من خلال الجدول ان النسبتين متفاوتتين .

الجدول رقم (26) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K^2	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المتوقع والمشاهد	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 03
غير دالة عند 0.05	0.52	1.30	02	4	20	%40	24	انعدام الرقابة
				-1	20	%31.7	19	عزلة الطلاب عن المجتمع
				-3	20	%18.3	17	الاختلاط بين الجنسين
				////		%100	60	الإجمالي



الشكل رقم (27) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

من خلال الجدول رقم (26) والشكل رقم (27) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (60) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل " انعدام الرقابة " وقد بلغ عددهم (24) فرد بنسبة مئوية بلغت %40، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " عزلة الطلاب عن المجتمع " والبالغ عددهم (19) فردين فقط بنسبة مئوية قدرت بـ %31.7، أما

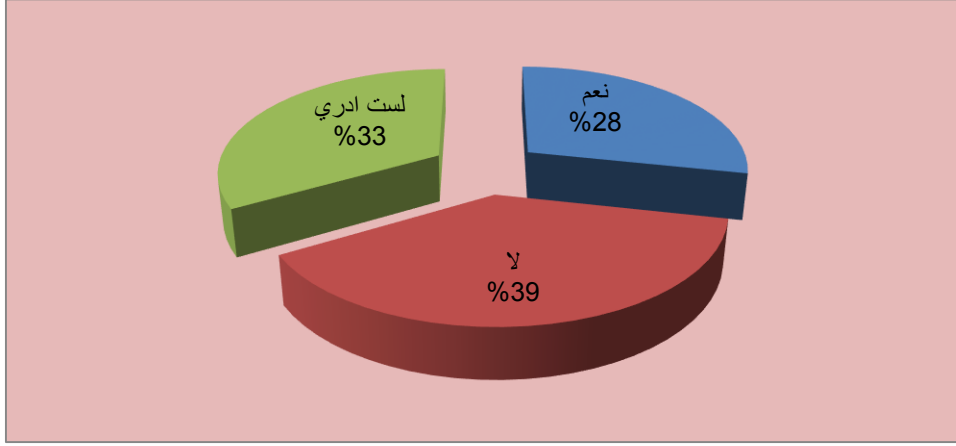
المجموعة الأخيرة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " الاختلاط بين الجنسين " والبالغ عددهم (17) فردين فقط بنسبة مئوية قدرت بـ 18.3% .

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 1.30 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

يرى 40% من الباحثين ان سبب نشوء القصص الغرامية في الاختلاط بين الجنسين و هذا العامل متعارف عليه ، بينما يقول اخرون ان انعدام الرقابة و الحرية المعطاة للطلاب مبالغ فيها ويؤكد بعض الباحثين على ان عزلة المشتركين عن المجتمع وان وجودهم في مكان واحد طول الوقت يجعلهم يرتبطون ببعضهم البعض اكثر

الجدول رقم (27) : يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

القرار	مستوى الدلالة	قيمة K ²	درجة الحرية	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة على السؤال رقم 04
غير دالة عند 0.05	0.63	0.90	02	-3	20	28.3%	17	نعم
				3	20	38.3%	23	لا
				0	20	33.3%	20	لست ادري
				////		100%	60	الإجمالي



الشكل رقم (28) : يوضح توزيع نسب إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

من خلال الجدول رقم (27) والشكل رقم (28) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (60) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (17) فرداً بنسبة مئوية بلغت 28.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (23) فرداً بنسبة مئوية قدرت 38.3%، أما المجموعة الثالثة والأخيرة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لست ادري" والبالغ عددهم (20) فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 33.3%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (02) قدرت بـ 0.90 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

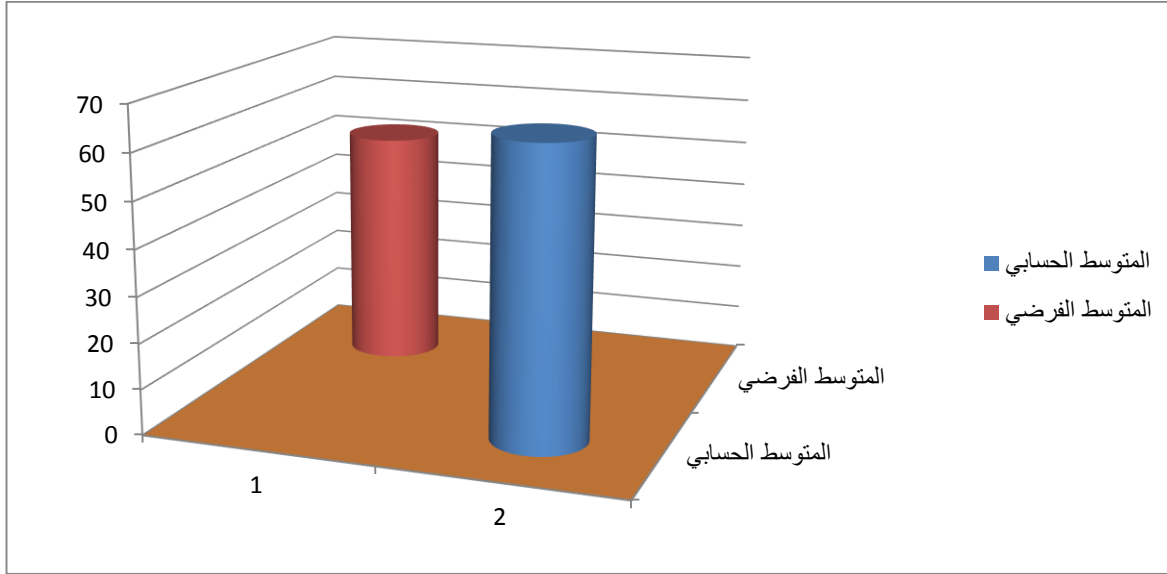
يعتقد أكثر الباحثين أن برنامج ستار أكاديمي لا يتناسب مع قيم مجتمعنا و هذا يدل على وجود وعي لدى نسبة معتبرة من المراهقين بينما أجاب آخرون بأنه لا يتعارض مع قيمنا و فئة أخرى لا يدرون ان كان يتناسب مع قيمنا ام لا .

المبحث السادس: تأثير متابعة برنامج ستار أكاديمي على سلوكيات وقيم فئة المراهقين

"البرنامج ستار أكاديمي اثار سلبية على اتجاهات وسلوكيات وقيم المبحوثين"، وبعد المعالجة الاحصائية تم

التواصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (28) الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي في محور الاثار السلبية								
المتوسط الفرضي 57				الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للأفراد	حجم العينة	الدرجة الكلية
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	t					
دال عند 0.01	0.003	59	3.12	7.55	18.69	64.55	60	تأثر ستار أكاديمي



الشكل رقم (29): الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي على محور التأثير السلي

لستار أكاديمي

من خلال النتائج المبين بالجدول رقم (28) و الشكل رقم (29) أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الاثار السلبية لبرنامج ستار أكاديمي والذي بلغ 64.55 أنه أعلى من المتوسط الفرضي والمقدر بـ 59 بناء عليه فان لستار أكاديمي تأثير سلبى على المشاهد ، وهذا ما

أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 3.12 وهي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصالح متوسط الأفراد" ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، ومنه تم قبول فرضية البحث القائلة "لبرنامج ستار أكاديمي آثار سلبية على اتجاهات وسلوكيات وقيم الباحثين" ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

يبين الجدول رقم (28) ان متابعة برنامج ستار أكاديمي جعلتهم سلوكيات سلبية أكثر خاصة المتعلقة بطريقة اللباس وتقليد أحد المشتركين مثل ارتداء الملابس حسب الموضة وذلك من خلال الترويج لها عن طريق ارتداء أبطال البرنامج لآخر الموضات لتحقيق التميز الاجتماعي والروز والحصول على إعجاب الآخرين، وهذا من صفات المراهقين الذين يهتمون بالقبول الاجتماعي والتميز لإعطاء طابع شخصي خاص وأنهم يوافقون على ارتداء ملابس عليها شعار ستار أكاديمي أو لها علاقة بالبرنامج بنسبة 43% موافق و 8% موافق بشدة والاهتمام بالمظهر أكثر بنسبة 37% موافق و 31% موافق جداً، أما فيما تقلد المشتركين للبرنامج فقد أجاب 30% بأنهم موافقون وقد أشار 28% من الباحثين أنهم قد قلدوا قصة الشعر مثل أحد المشتركين.

وهذا وامتد هذا التأثير السلبي حتى أن أغلب الباحثين لا يجدون حرجاً في إقامة علاقات غرامية فقد أجاب 30% بموافق و 17% بموافق بشدة، وهذا مع إباحة الاختلاط الجنسي وأجاب 31% بأنهم موافقون.

وقد أشار أغلب الباحثين أنهم يوافقون على التعصب للبلد أو الجهة بنسبة 26% موافق و 17% موافق جداً، وقد أقر الباحثين على أن البرنامج شجعهم على التلصص على الحياة الخاصة للآخرين بـ 31% موافق و 20% موافق بشدة وهذا لأن البرنامج في حد ذاته يتعدى خصوصيات الآخرين بل حتى يتاجر بها ويبيعها.

وقد أشار الباحثين على أن متابعتهم للبرامج جعلهم يغيرون نمط الكلام مع الآخرين بـ 48% موافق و 11% موافق بشدة لتأثرهم بشخصيات المشتركين جعلهم يغيرون طريقة كلامهم وأسلوب حديثهم مع الآخرين، ومع اتباع رجيم محدد في الأكل بنسبة 31% موافق بشدة و 31% موافق وهذا من أجل الرشاقة والجمال التي رأوها في شخصيات المشتركين.

أما فيما يخص مشاركة حياتنا مع الآخرين فقد أشار 30% بموافق و 12% موافق بشدة وهذا ما
إمكانية الإفصاح عن الخصوصية مقابل عائد مادي ب 24% و 24% معارض.

كما يرى أغلب المبحوثين أن النجاح في الحياة مبني على أساس فرص وليس على العمل الدائم ب
8% موافق بشدة و 48% بموافق.

كما أن متابعة المراهقين لبرنامج ستار أكاديمي لم تجعلهم يمارسون السلوكيات السلبية أكثر خاصة
المتعلقة بالاستقلالية عن الوالدين والأخلاق الدينية مثل تأخير وقت الصلاة وعدم الاهتمام بها حيث ان
81% معارض بشدة إضافة إلى 12% معارض وتأخير القيام بالواجبات المدرسية فأجاب 30% بمعارض
بشدة و 38% بمعارض.

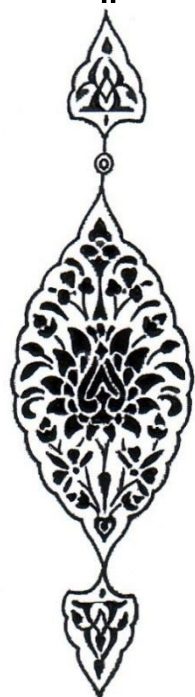
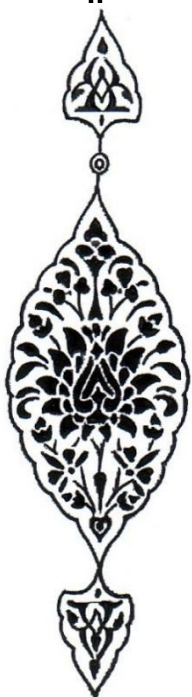
وكذلك نجد أن أغلب المبحوثين يرفضون فكرة الاستقلالية عن الوالدين فقد أجاب 8% بمعارض
بشدة و 26% معارض وهذا مع رفض فكرة التوجيه الفوقي للآباء، فقد أجاب 50% بمعارض و 8%
بمعارض بشدة.

نتائج الدراسة :

- ان بداية متابعة البرنامج كانت نتيجة اعجاب شخص بفكرة البرنامج بنسبة 73 % من افراد العينة و ذلك لان البرنامج جاء بشكل جديد و بناء مبهر جعل المراهقون ينجذبون اليه، خاصة و انه ادخل شباب عاديين لواقع التلفزيون ، و ثاني سبب هو جماعة الأصدقاء بنسبة 27 % وذلك لان جماعة الرفقة لها تأثير على خيارات المراهقين.
- ان اهم دافع لمتابعة البرنامج هو التسلية و الترفيه بنسبة 27 % و هذا للاسترخاء و تخفيف التوتر و القلق و ارتبط ثاني دافع بملاً وقت الفراغ بنسبة 23 % و هذا لتمضية وقت الفراغ بعيدا عن نمط الحياة الروتيني و الدافع الثالث هو اكتشاف عالم الشهرة و النجومية ليأتي بعدها تشجيع المشاركين الجزائريين واكتشاف ثقافات عربية أخرى، أي ان البرنامج يحقق للمراهق اشباعا اجتماعية .
- انقطع بعض افراد العينة عن متابعة البرنامج وظهر ذلك عند 37 % من افراد العينة و اهم سبب للانقطاع عن متابعة البرنامج هو لانه أصبح مملا و مكررا 54 % و لعدم الاعجاب به 27 %.
- يواظب المراهقون على متابعة البرنامج دائما بنسبة 68 % وذلك من البداية حتى النهاية بنسبة 60 % نظرا لما تحويه من تشويق اثاره و فترات التدريب.
- يتابع المراهقون البرنامج بمفردهم بنسبة 75 % نظرا لوجود عامل الحياء، كما يتابع المراهقون البرنامج مع بعض أفراد الاسرة خاصة من نفس الجنس 20 %.
- كما انه لا يتدخل الاولياء في منع أبنائهم من متابعة البرنامج بنسبة 83 % ويعتبرون هذا حرية شخصية ولا أحد يمكن أن يفرض عليهم غير ذلك.
- ان 65 % من المراهقين يناقشون احداث البرنامج مع غيرهم في المحيط الاجتماعي سواء في البيت او المدرسة، ويعتبر أسلوب حياة المشتركين أكثر المواضيع مناقشة بنسبة 66 % ثم سلوكياتهم 18 % وشخصياتهم بـ 9 % ثم ذكرت القصص الغرامية بنسبة 7 %.
- لا يشارك 95 % من المراهقين في لبرنامج عن طريق sms لأنهم يرون ان اهتمامهم بالبرنامج لا يصل بهم الى مشاركتهم و التفاعل معهم.

- لا يرغب اغلبية المراهقين في المشاركة بالبرنامج بنسبة 70 % و هذا بسبب رفض المجتمع و العائلة للبرنامج و انه منافي للعادات و التقاليد.
- ان تفضيل المشتركين في البرنامج يتم على أساس الرشاقة والجمال بنسبة 57 % ثم على أساس الصفات التي يمتلكها المشتركين.
- ان 78 % من المبحوثين الذين يفضلون بعض المشتركين قد قاموا بتقليدهم.
- ان المراهقين معجبين بالبرنامج بنسبة 70 % واهم عنصر يثير اعجابهم هو حياة الطلاب اليومية بنسبة 68 % ثم فترات التدريب المختلفة بنسبة 32 %
- ان 55 % من المراهقين تعجبهم القصص الغرامية بين الطلاب، بينما 45 % لا تعجبهم القصص الغرامية و يرون ان اهم سبب لنشوءها هو الاختلاط بين الجنسين بنسبة 42 % ثن انعدام الرقابة بنسبة 30 % و عزلة الطلاب عن المجتمع 20 % .

التخاطبة



خاتمة:

دخلت برامج تلفزيون الواقع ومنها برنامج "ستار أكاديمي" السوق الإعلامية العربية مع بداية الألفية الثالثة، حيث استقبلته الفضائية اللبنانية LBC باعتبارها إحدى الفضائيات العربية التي تمثل المستهلك الأول للمنتجات الإعلامية الغربية، وقامت بتسويقه للمستهلك الثاني وهو الجمهور العربي وخاصة المراهقون، ولقد ركزنا على هذه الفئة بالذات باعتبارهم أهم مشروع يمكن للمجتمع الاستثمار فيه، من خلال تنشئتهم التنشئة الصالحة، لأن فترة المراهقة مرحلة مهمة في تكوين الشخصية والإطار المرجعي للإنسان، الذي يوجه سلوكياته واختياراته طول حياته.

ولقد استطاع برنامج ستار أكاديمي في مدة وجيزة جدا أن يبني علاقة وطيدة مع جماهير المراهقين، بجدته وأسلوبه المميز المبتكر، واعتماده على عوامل جذب وإبهار متعددة، رغم أن هذا البرنامج كمضمون تلفزيوني جديد الشكل تم استيراد قالبه وإعادة إنتاجه حسب متطلبات وقواعد العولمة الإعلامية، التي تحاول الترويج للكثير من القيم والأفكار والنماذج السلوكية الدخيلة على البناء الثقافي والقيمي لمجتمعنا.

وهو ما نتمناه من إعلامنا العربي في مواجهة هذا المد الهائل الأفكار التي تهدده وإن لم ندق أجراس الخطر ونعدل سياساتنا الإعلامية، فسيشهد شباب المستقبل الشقاء ضمن تحديات ليست فقط اقتصادية وسياسية واجتماعية، بل تتعلق أيضا بالهيمنة والتبعية الفكرية التي تعد أخطر من التبعية السياسية والاقتصادية بكونها تسيطر على التفكير الذي يسير جميع مجالات الحياة ويتحكم بمستقبل الأمة.

وختاما إن دراستنا هذه بكل ما تحمله من زلات هنا وهناك إنما هي محاولة لفهم ظاهرة برامج تلفزيون الواقع وبرنامج ستار أكاديمي كنموذج، وكيفية تفاعل المراهق الجزائري معها كظاهرة جديدة دخلت مجال الإعلام العربي، وما زالت بحاجة للتشريح لتفسيرها أكثر، وفهم علاقتها بباقي الظواهر والمتغيرات المحيطة بها، كما أن مجال علاقة وسائل الإعلام بالتغيرات التي يشهدها البناء القيمي للمجتمعات المعاصر، ومنها المجتمع الجزائري مازال بحاجة للكثير من الجهود البحثية حتى يتضح أكثر.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- 1- أندريفيجيك مارك: تلفزيون الواقع، ترجمة، أديب حضور، المكتبة الإعلامية، دمشق، سوريا، ط1، 2007.
- 2- بلقزيز عبد الله: العرب والعملة، ندوة مركز دراسات الوحدة العربية.
- 3- بن مرسللي أحمد، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط (02)، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر.
- 4- عمار بوحوش: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
- 5- الجابري محمد عابد: المسألة الثقافية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1984.
- 6- حجاب محمد منير: أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، دار الفجر، القاهرة، مصر.
- 7- حضور أديب: سوسيولوجيا الترفيه في التلفزيون (الدراما التلفزيونية)، ط1، دار الأيام، الجزائر، 2002.
- 8- رودني سموللا: حرية التعبير في مجتمع مفتوح، ترجمة: كمال عبد الرؤوف، ط1، الجمعية المصرية، القاهرة، مصر، 1999.
- 9- عمر محمد زيان: البحث العلمي مناهجه وتقنياته، المكتبة الإعلامية، دمشق، سوريا (ط1).
- 10- مصطفى عمر: إعلام العملة وتأثيره في المستهلك، مركز دراسات الوحدة العربية، 2000.
- 11- العياضي نصر الدين: تلفزيون الواقع في المنطقة العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2008.
- 12- العياضي نصر الدين: التلفزيون ودراسات التجارب، دار هومه، الجزائر.
- 13- الغدامي محمد: الثقافة التلفزيونية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2004.
- 14- غليون برهان: ثقافة العملة وعملة الثقافة، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط1، 1999.
- 15- فلحي محمد: صناعة العقل في عصر الشاشة، الدار العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002.
- 16- كيت فريد: الخصوصية في عصر المعلومات، ترجمة، محمد محمود شهاب، ط1، مركز الأهرام للترجمة، القاهرة، مصر، 2005.

17- محمود حسن: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، مصر الأهرام، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2003.

18- معن خليل عمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، دار الشروق، مصر، 1995.

19- منصور محمد إبراهيم: العرب والعملة، "ندوة" مركز الدراسات الوحدة العربية.

20- التهيوم الصادق: محنة ثقافة مزورة، مكتبة الرئيس للكتب والنشر، لندن.

المجلات:

1- اغبارية أسماء: الفضائيات العربية قناة للهروب من الواقع، حملت بتاريخ 2017/01/13 عن الرابط الإلكتروني:

<http://www.ahwar.org/debat/show.ort?>

2- بن عيسى عسلون: خصوصيات تلفزيون الواقع، مجلة الإذاعات العربية، عدد 01، 2005، تونس، اتحاد الإذاعات العربية.

3- الحمامي الصادق: ما وراء تلفزيون الواقع، مجلة الإذاعات العربية، عدد 01، 2005، تونس، اتحادات الإذاعات العربية.

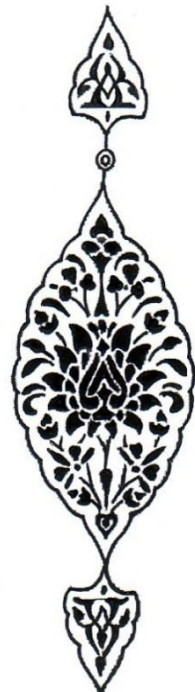
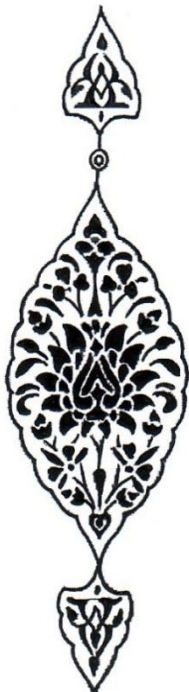
4- العياضي نصر الدين: تلفزيون الواقع رهانات التسلية، مجلة الإذاعات العربية، عدد 01، اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، 2005.

5- الصادق رابع: وسائل الإعلام والعملة، مجلة المستقبل العربي، العدد 243، بيروت، 1999.

6- العياضي نصر الدين: الصورة في وسائل إعلام العربية، مجلة إذاعات الدول العربية، عدد 01، 2006.

7- الهرقام عبد الحفيظ: أي نظرة لتلفزيون الواقع، مجلة الإذاعات العربية، اتحاد الدول العربية، عدد 01، تونس، 2005.

العملاء حق



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان في إطار دراسة بعنوان

برامج تلفزيون الواقع ومدى مساهمتها في تحقيق الهيمنة

الثقافية في أوساط الشباب الجزائري

برنامج ستار أكاديمي على قناة LBC كنموذج

دراسة ميدانية على عينة من طلبة ماستر علوم الإعلام والاتصال 2017

بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص صحافة مكتوبة

في إطار البحث العلمي يرجى منكم ملاءمة هذه الاستمارة بدقة، مع العلم أن كافة المعلومات المدلى بها من طرفكم لن تستخدم إلا للأغراض العلمية، وستحظى بالسرية التامة.

أجب بوضع علامة (x) أمام الإجابة الصحيحة.

إشراف الأستاذ:

رضوان بوقرة

من إعداد الطلبة:

-باي فضيل أمين

-ذويبي وحيد

2017-2016

القسم الأول: البيانات الخاصة بالمبحوث

1-الجنس: ذكر أنثى

2-السن: من 20 إلى 25 من 25 إلى 30 فوق 30

3-التخصص: صحافة مكتوبة سمعي بصري

اتصال وعلاقات عامة

4-المستوى الجامعي: ماستر 1 ماستر 2

المحور الأول: دوافع متابعة المبحوثين لبرنامج "ستار أكاديمي"

1- ما الذي دعاك إلى متابعته؟

- إعجاب بفكرة بالبرنامج الأصدقاء الإعلان عنه في وسائل الإعلام أخرى أذكرها

2- ما الذي يدفعك إلى متابعة البرنامج؟

- التسلية والترفيه وقت الفراغ لا يسمح للجمهور بالمشاركة لتشجيع المشاركين الجزائريين لاكتشاف عالم الشهرة والنجومية لاكتشاف الثقافات العربية الأخرى أخرى اذكرها

3- هل تملك جهاز تلفزيون في غرفة نومك: نعم لا

4- هل تتابع البرنامج في كل مواسمه دائما؟

نعم لا

- إذا كانت اجابتك ب: لا لماذا انقطعت عن متابعة برنامج ستار أكاديمي؟

- لأنه لم يعد يعجبك ضيق الوقت لأنه برنامج تافه لأنه أصبح مملا ومكررا لانقطاع المشاركة الجزائرية أخرى أذكرها

المحور الثاني: عادات وأنماط برنامج "ستار أكاديمي"؟

5- كيف تواظب على متابعة برنامج "ستار أكاديمي"؟

دائما أحيانا نادرا

6- تواظب على متابعة برنامج "ستار أكاديمي"؟

- من البداية حتى النهاية الجزء المفضل من البرنامج أذكره.....
حسب الوقت المتوفر لديك أخرى أذكرها

7- هل تتابع البرنامج؟

- بمفردك مع كل أفراد الأسرة مع بعض أفراد الأسرة مع الأصدقاء أخرى أذكرها

8- هل تجد إخراجا في مشاهدة برنامج "ستار أكاديمي" مع أوليائك؟

نعم لا

9- هل يحاول والداك منعك من متابعة البرنامج؟

نعم لا أحيانا

المحور الثالث: تفاعل المبحوثين مع برنامج "ستار أكاديمي"

10- أثناء متابعتك للبرنامج أو بعد الانتهاء، هل تتناقش أحداثه مع غيرك؟

نعم لا

-إذا كانت إجابتك بـ"نعم" ما هو موضوع النقاش عموماً؟

أسلوب حياة المشتركين شخصياتهم سلوكياتهم

القصص الغرامية شكل البرنامج (نمطه)

أخرى أذكرها:.....

11- هل كنت ممن يشارك في البرنامج عن طريق SMS؟

نعم لا

-إذا كانت إجابتك "بنعم" لماذا كانت هذه المشاركة؟

للتصويت لبعث رسائل للمشاركين للنقد وإبداء الرأي

أخرى أذكرها.....

12- هل فكرت يوماً في الالتحاق بالبرنامج كطالب إذا أتحت لك الفرصة؟

نعم لا

13- صادفك وأنت تتابع في البرنامج في كل أو بعض أعداده السابقة طلاب أعجبت بهم؟

نعم لا

-لماذا تفضل هؤلاء الطلاب بالذات؟ :-

الرشاقة والجمال الاعتماد على النفس الأدب والأخلاق

حب المتعة والترويح عن النفس لأنها قريبة من شخصيك

أخرى أذكرها.....

-هل سبق لك وأن قلدته؟ نعم لا

المحور الرابع: مواقف وآراء المبحوثين من برنامج "ستار أكاديمي"؟

14- هل يحظى برنامج "ستار أكاديمي" بإعجابك دائماً؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك "بنعم" ما هي الجوانب التي تعجبك أكثر في البرنامج؟

حياة الطلاب اليومية الأدب والأخلاق فترة ترشيح الطلاب المقصيين
فترات التدريب المختلفة أخرى أذكرها

15- ما رأيك في القصص الغرامية التي تنشأ بين الطلاب (هل تعجبك)؟

نعم لا

16- هل ترى أنها ناتجة عن؟

انعدام الرقابة عزلة الطلاب عن المجتمع الاختلاط بين الجنسين
أخرى أذكرها

17- حسب رأيك مضمون برنامج ستار أكاديمي يتناسب مع قيم مجتمعنا؟

نعم لا لست أدري

المحور الخامس: آثار متابعة برنامج ستار أكاديمي على اتجاهات وسلوكيات وقيم
المبحوثين

1- هل تعتقد أن برنامج ستار أكاديمي ترسخ السلوكيات الآتية

أعراض بشدة	أعراض	محايد	أوافق	أوافق بشدة	السلوكيات
					ارتداء ملابس مكتوب عليها شارة ستار أكاديمي
					ارتداء ملابس حسب الموضة
					تقليد بعض الطلاب في المظهر واللبس وتغيير قصة الشعر
					الاهتمام أكثر بالمظهر
					إقامة علاقات غرامية
					الاستقلالية الكاملة عن الوالدين
					الاختلاط بين الجنسين
					تغيير قصة الشعر مثل أحد المشتركين
					إتباع رجيم محدد في الأكل
					التلصص على الحياة الشخصية للآخرين
					رفض التوجيه الفوقي للكبار (الآباء)
					التعصب للبلد أو الجهة
					تغيير نمط الحديث والكلام مع الآخرين
					التأخر في القيام بالواجبات المدرسية
					الأنانية وحب الذات
					مشاركة حياتنا الخاصة مع الآخرين
					إمكانية الإفصاح عن الخصوصية مقابل العائد المادي
					النجاح في الحياة مؤسس على فرص وليس على العمل الدائم
					تأخير وقت الصلاة وعدم الاهتمام بها

ملخص

الدراسته

ملخص الدراسة

باللغة العربية:

تسلط هذه الدراسة الضوء على نوع جديد من برنامج التلفزيون ظهر في السنوات الأخيرة في الفضائيات العربية، يدعى "تلفزيون الواقع" الذي يمثل نوعاً من برامج التلفزيون التفاعلي، ويعد برنامج ستار أكاديمي أحد أنواع برامج تلفزيون الواقع، حيث يتم فيه جميع أفراد من عامة الناس في مكان محدد وبيئة محددة لفترة زمنية طويلة نسبياً، لتسجيل حياتهم اليومية، وردود أفعالهم الطبيعية مع عدم وجود نص مكتوب أو سيناريو، وعرضه عرضاً مباشراً على المشاهدين عبر الكاميرات المتواجدة مع المشتركين طوال فترة إقامتهم، ومن ظهور تلفزيون الواقع والنقاد يعترضون على تسميته من حيث نسبة الواقع فيه، وثقافة المساكنة بين الشباب والفتيان، وبعض الأنماط الإباحية التي تعرض، والاتجاه التجاري المسيطر على المضمون الذي يقدمه مع إغفال أهم وظيفة من وظائف الإعلام التي تهتم بتقديم المعلومات الضرورية للمشاهد لاتخاذ قرارات سلمية، وتعزيز القيم الأخلاقية للمحافظة على النسيج الاجتماعي.

لذلك تهدف الدراسة إلى قياس درجة متابعة المشاهد لبرنامج ستار أكاديمي وقياس درجة تأثير هذا البرنامج في الهيمنة الثقافية على المشاهد الجزائري.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار مجموعة من التساؤلات التالية:

- ما هي دوافع متابعة الباحثين لبرنامج ستار أكاديمي؟
- ما هي عادات وأنماط متابعة الطلبة لبرنامج ستار أكاديمي؟
- إلى أي مدى يتفاعل الباحثين مع برنامج ستار أكاديمي؟
- ما هي مواقف وآراء المراهقين الجزائريين من برنامج ستار أكاديمي؟
- ما هو التأثير الذي تتركه متابعة الباحثين لبرنامج ستار أكاديمي على قيمهم وسلوكياتهم؟

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي الذي يعتبر من أهم المناهج المتبعة في الدراسات الإعلامية، واستخدام أداة البحث الاستبيان لجمع البيانات، وقد طبقت على عينة عشوائية طبقية تتألف من (60 مفردة) من جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وبالضبط طلبة ماستر علوم الإعلام والاتصال وتم توزيع أفراد العينة بالتساوي بين الإناث والذكور.

وقد قمنا بتحكييم الاستبيان للتحقق من صدق الأداة لجمع البيانات حيث تم عرضها على عدد من المحكمين والمختصين وأصحاب الخبرات العلمية.

وقد تم توزيع قوائم الاستبيان والحصول على إجابات بمراجعة القوائم وتشغيلها على الحاسب الآلي باستخدام برنامج SPSS لتطبيق الإحصاء الوصفي لوصف الظاهرة بدقة وإحصائها تحليلياً.

وقد خلصت الدراسة لأهم النتائج التالية:

- وجود إعجاب شخص بفكرة برنامج ستار أكاديمي ونمطه من طرف المبحوثين بدافع تفضية وقت فراغهم والتسلية والترفيه.
 - كما نرى تفاعل كبير من طرف المبحوثين مع أحداث وأطوار البرنامج ومناقشة هذه الأحداث مع غيرهم في المحيط الاجتماعي.
 - كما أن مواقف وآراء من برنامج ستاري أكاديمي بحيث يحظى هذا البرنامج بإعجابهم دائما من خلال النمط المروج له في البرنامج كحياة المشتركين اليومية والفترات التي يقضونها داخل البرنامج.
 - كما ساعد برنامج ستار أكاديمي في تحقيق الهيمنة الثقافية في أوساط المراهقين من خلال الآثار السلبية على سلوكيات وقيم المبحوثين.
- كما أشارت الدراسة لأهم التوصيات التالية:
- العمل على تقويم وأساليب استخدام تلفزيون الواقع في العالم العربي، بالاستفادة من تقنيات التلفزيون الواقع التي أنتجها الغرب المتقدم.
 - التأكيد على أن مسألة تلفزيون الواقع، باتت حقيقة واقعية ويجب الخروج من مسألة قبولها أو رفضها إلى كيفية مواجهتها والتخفيف من آثارها وأخذ الجيد منها وترك الشيء فيها.
 - ضرورة إدراك أن المشكل لا يمكن في تأثير وسائل الإعلام على الشباب بقدر ما ترتبط بكيفية تعامل المجتمع مع ما تبثه وسائل الإعلام.
 - وجوب إصدار تشريعات إعلامية عربية وقوانين جزائية ومدنية صارمة ومحددة تحمي المجتمع من شر الهيمنة الثقافية، وتطبيقها على العاملين في الحقل الإعلامي وتحميلهم المسؤولية في حال المخالفة، وعدم قبولية هذه التشريعات لاستخدام للحد مع حرية الرأي والتعبير.
 - ضرورة وجود منظمات حكومية تعمل على حماية المجتمع من الثقافات الوافدة.

Abstract

The thesis sheds the light on one kind of television program that appeared in recent years in Arab satellite channels, called Reality TV, which is a kind of in Star Academy One type of reality TV programs, where all members of the public are in it in a specific place and specific environment for a relatively long period of time, to record their daily lives, and the responses of normal actions with no written text or scenario, and presented a direct offer to the viewers is cameras located with participants throughout the duration of their stay, and the emergence of reality television and critics object to name it in terms of reality in which the proportion, and a culture of cohabitation among young people, boys, and some pornography patterns that offer, commercial and direction in control of the content provided with the omission of the most important function of the media of the J bother to provide the necessary information to the viewer to make peaceful decisions, and promote moral values to preserve the social fabric interactive television program

programs and measure the degree of influence of this program in the cultural domination of the Algerian viewer.

To achieve the objectives of the study, a number of questions were selected:

- What are the motivations for following up on Star Academy?
- What are the students' follow-up habits and patterns for Star Academy?
- To what extent do respondents interact with Star Academy?

What are the attitudes and opinions of Algerian teenagers on Star Academy?

- What is the impact of Star Academy's follow-up on their values and behavior?

The study was based on a descriptive descriptive approach, which is considered one of the most important methods used in media studies. The questionnaire was used to collect data. It was applied to a random sample of 60 students from Mohammed Boudiaf University in Maseela, The sample is equally between females and males.

We conducted the questionnaire to verify the validity of the data collection tool, which was presented to a number of arbitrators, specialists and scientific experts.

The questionnaire lists were distributed and answers were obtained by reviewing the lists and running them on the computer using the SPSS program to apply descriptive statistics to describe the phenomenon accurately and analyze it statistically

The study concluded the following main results:

- A person's admiration of the idea of Star Academy and its style by the respondents motivated by spending their leisure time and entertainment and entertainment.
- We also see great interaction of the participants with the events and phases of the program and discuss these events with others in the social environment.
- Positions and views of the Star Academy program are always admired by the program's popular lifestyle, such as the daily life of the participants and the periods they spend within the program.

- Star Academy has also helped to achieve cultural dominance among adolescents through the negative effects on the behaviors and values of respondents.

The study also noted the following main recommendations:

- Work on evaluating and using reality TV in the Arab world, drawing on the reality television technologies produced by the developed West.
- Emphasize that the issue of reality television has become a realistic reality and must get out of the question of acceptance or rejection to how to confront and mitigate the effects and take good from it and leave it in.
- The need to recognize that the problem is not in the impact of the media on young people as much as it is related to how the community deals with what is broadcast by the media.
- The need to issue Arab media legislation, criminal laws and a strict and specific city that protects society from the evil of cultural hegemony, and applies them to media workers and to hold them responsible in case of violation.
- The need for government organizations working to protect the community from foreign cultures